

مصر تسعى للتوصل الى حل شامل وتعارض عقد اتفاق جزئي مع اسرائيل

القاهرة — اعلن الناطق بلسان الرئيس المصري سعد زغلول نصار ليلة الخميس ، أن في نية مصر التوصل الى حل عادل ودائم وشامل للنزاع في الشرق الاوسط ، ولذا فقد قررت الاشتراك في لقاء كامب ديفيد . ومع هذا فأن مصر ليست مستعدة للوصول الى اتفاق جزئي او الى اتفاقية منفردة او الى اتفاق مرحلي مع اسرائيل .

وقد ادلى السيد نصار ببيانه هذا في اعقاب اجتماع عقده مجلس الامن القومي المصري برئاسة الرئيس انور السادات في الاسماعيلية لبحث موقف مصر في مؤتمر القمة في كامب ديفيد .

وجاء في بيان الناطق بلسان السادات ايضا ان مجلس الامن القومي بحث ورقة العمل التي اعدها وزير الخارجية

البقية على ص ٨ ع ٤

...ر الدفاع يتفقد جبهة الجولان وحدود اسرائيل مع لبنان

...بيس — قام وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن امس بزيارة ... جيش الدفاع الاسرائيلي في هضبة الجولان ...دود لبنان . وفي اثناء زيارته اجتمع وزير الدفاع ...ن كبار الضباط وبجنود بينهم جنود احتياط ، وتحدث ...حول شروط خدمتهم ... واجاب على اسئلة في مواضيع ... الدفاع الاسرائيلي والدولة .

...رافق وزير الدفاع في جولته هذه نائبه السيد مردخاي ...ري ورئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال ...ايتان وقائد المنطقة الشمالية الميجور جنرال ...ر بن غال .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 1 SEPT 1978 VOL. X NO. 3010

המחיר 150 אג׳

الجمعة ١ ايلول ١٩٧٨ م الموافق ٢٨ رمضان ١٣٩٨ هـ — العدد ٣٠١٠ السنة العاشرة אל-אנבא. עתון יומי

...ناسبة مؤتمر كامب ديفيد :

...اق بين الحكومة والمعارضة

...م العودة لحدود ٦٧ ورفض اقامة دولة فلسطينية

...دة القدس وتواجد جيش الدفاع الاسرائيلي في يهودا والسامرة

القدس — اجتمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء هنا أمس بالسيد شمعون بيرس رئيس ...ب العمل وزعيم المعارضة والبروفيسور موشيه آرنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة ...كنيست ، وتم خلال الاجتماع بحث مواقف الحكومة تمهيدا لانعقاد مؤتمر القمة الثلاثي في ...ب ديفيد يوم الاربعاء المقبل . وعلم أن رئيس الوزراء أطلع السيدين بيرس وآرنس على الموقف الذي سيتخذه الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر ، كما جرى البحث حول الوضع في لبنان .

وصرح السيد بيرس بعد الاجتماع بانه أطلع رئيس الوزراء على موقف حزبه من قضايا الساعة ، وقال : ان هناك اتفاقا بين الحكومة والمعارضة حول عدد من النقاط بينها عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وان القدس يجب أن تبقى موحدة ، ورفض اقامة دولة فلسطينية رفضا باتا ، وأن الدفاع عن اسرائيل يبدأ من نهر الاردن الامر الذي يستلزم وجود قوات من جيش الدفاع الاسرائيلي في يهودا والسامرة .

البقية على ص ٨ ع ٥

رئيس الوزراء يقوم بزيارة رسمية لكندا في الخريف القادم

القدس — سيقوم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بزيارة رسمية لكندا في الخريف القادم ، استجابة لدعوة رئيس حكومة كندا ، السيد بيير ترودو .

وقد اعرب السيد بيغن عن سروره للدعوة التي وجهت للمرة الاولى في مطلع السنة الحالية .

رئيس الوزراء يستقبل الشيخ سلامة الهزيل

القدس — استقبل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في ديوانه بالقدس الشيخ سلامة سلمان الهزيل نجل الشيخ سلمان الهزيل شيخ مشايخ عرب التياهة في النقب .

وقد ساد اللقاء جو ودي استعاد فيه رئيس الوزراء ذكرياته عن لقاءات سابقة مع مشايخ العشائر البدوية وخص بالذكر الشيخ سلمان الهزيل ، واستفسر عن احواله وحمل نجله احسن التحيات اليه .

مقتل ابن سفير المكسيك في امريكا على ايدي مختطفيه

مكسيكو سيتي — قتل هنا امس على ايدي مختطفيه هوغو مارجين ابن سفير المكسيك لدى واشنطن الذي شغل سابقا منصب وزير المالية في المكسيك .

وكان ابن السفير الذي عمل محاضرا في جامعة المكسيك قد اختطف بالقرب من بيته على ايدي اربعة مسلحين مساء يوم الثلاثاء الماضي .

...ة الأنباء

...شهد شاهد ...

...الفريق جعفر النميري الرئيس السوداني ، انه ... الوحدة السودانية ، العاملة في نطاق قوات الردع من ... نهاية فترة انتدابها في الحادي والثلاثين من شهر ...لاول القادم .

...ودان كان اول من لبى نداء جامعة الدول العربية ...وحدة من قواته الى لبنان ، وتبعته بعض الدول ... فارسلت هي الاخرى وحدات رمزية من قواتها ...ين المتناحرين ، واشاعة الامن والنظام في ربوع ... التي عصفت بها حرب اهلية شرسة .

...ت وحدات الدول العربية الى القوات السورية ...ت متواجدة في لبنان ، لا استجابة لنداء جامعة الدول ... وانما تبعا لخطة رسمها حكام دمشق لابتلاع ... على مرحلتين ، جاءت الاولى تحت شعار نجدة ...ن وانعكست الآية في الثانية وتجلت ((بطولات)) ... هدم المنازل على سكانها الامنين .

... حكام دمشق لعبتهم المزدوجة تحت شعار قوات ... وانكشفت مؤامرة بعث سوريا على لبنان امام الدول ... التي لبت نداء جامعتها فراحت الواحدة تلو الاخرى ...وحداتها الرمزية بصمت المتبرم المتقفف الناقر ، حتى ان ... السوداني المعروف بصراحته وجراته الادبية ، لم ...ان يلتزم الصمت ، وانما غلف اقواله بلهجة دبلوماسية ...معها ((انه غير راض عن اعمال قوات الردع العربية ... وانما خدمة الجنود السودانيين ضمن هذه ...لن تستمر)) .

...ت الردع العربية التي قصدها الرئيس النميري هي ... السورية المتستترة بستار قوات الردع العربية . ...ئيس النميري فضلا عن كونه زعيم بلاده ، يشغل ايضا رئيس لجنة التضامن العربي ، وشهادته شهادة ...عدل .

وشهد شاهد من اهله .

ديان : مؤتمر كامب ديفيد حدث مهم

ادرك العالم ان دمشق تنفذ مشروع سوريا الكبرى

القدس — قال وزير الخارجية السيد موشيه ديان ان اسرائيل تحاول بواسطة الولايات المتحدة التوصل الى وقف النار ووضع قائم في لبنان وليس في نيتها ان تبادر في الوقت الحاضر الى القيام بأية خطوات عسكرية .

وكان السيد ديان يرد بذلك على اسئلة اعضاء وفد الجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة وكندا الذين يزورون اسرائيل الان بناء على دعوة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن .

وقد اجتمع السيد ديان بـ ٣٢٠ من زعماء الجباية مساء الاربعاء في فندق ((هيلتون)) بالقدس .

وقال وزير الخارجية انه يعتبر لقاء كامب ديفيد حدثا ذا اهمية من الدرجة الاولى منذ قيام دولة اسرائيل ، واعرب عن رأيه بانه ليس هناك طريق افضل من هذا لاحلال السلام ، وقال : ومع انه لا يمكن معرفة نتائج مؤتمر كامب ديفيد فانه يعتقد باننا لم نكن قبل هذا في وضع افضل لمفاوضات السلام مما نحن عليه الان .

وفيما يتعلق بمحادثات كامب ديفيد

قال وزير الخارجية ان اسرائيل ذاهبة الى هذا المؤتمر لاجراء مفاوضات سلام

البقية على ص ٨ ع ٨

خطاب رئيس الوزراء عشية توجهه الى كامب ديفيد

يوجه السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مساء غد السبت خطابا الى شعب اسرائيل عشية سفره الى الولايات المتحدة للاشتراك في مؤتمر القمة الثلاثي المقرر عقده في كامب ديفيد .

وسيتم نقل الخطاب عبر التلفزيون والراديو بالبث المباشر اعتبارا من الساعة التاسعة من مساء السبت .

قوات الامن

تعتقل مخربين مطلوبين

القدس — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان قوات الامن اعتقلت المخربين من سكان قلقيلية اللذين كان يبحث عنهما منذ نهاية الاسبوع الماضي . ودلت التحقيقات التي جرت معهما انهما ينتميان الى منظمة ((فتح)) وأن في خليتهما مخربين اخرين تم اعتقالهما ايضا . وتنسب الى هذه الخلية عملية تخريبية جرت في قلقيلية في الشهر الماضي .

وعثر لدى المخربين على مواد تخريبية كان في نيتهم استخدامها في اعمال تخريبية في باصات في اسرائيل . وما زالت التحقيقات مستمرة .

استمرار المفاوضات بين وزير المعارف وأعضاء ادارات نقابة المعلمين ومنظمتهم

القدس — اجتمع وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر امس مع اعضاء ادارات نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين ، واتفق الجميع على استمرار المفاوضات بين وزير المعارف ورؤساء منظمات المعلمين في محاولة للوصول الى تسوية تمنع تعطيل الدراسات

وقال وزير المعارف في الاجتماع الذي عقد بمبادرته ((ان الحكومة لا تريد خوض معركة مع المعلمين وانا واثق من ان المعلمين والحكومة على حد سواء لا يريدون تعطيل جهاز التعليم)) .

واوضح الوزير للمعلمين تفاصيل اقتراحه لاقامة لجنة رسمية تقوم بدراسة وضع المعلمين بصورة عميقة واساسية وقال ان في الايام العشرة التي تبقت لموعد بدء الاضراب يترتب على الطرفين ... الحكومة والمعلمين — ان يبذلا كل مجهود من اجل منع الاضراب .

واعرب ممثلو المعلمين عن ارتياحهم من مقترحاته للبحث في طرق تحسين وضع المعلم ، واشاروا الى ان هناك نقاط اتفاق عديدة بينهم وبين مواقف وزير المعارف . واضافوا ان المعلمين انتظروا سنوات عديدة لدراسة كهذه ، غير انهم الان لا يكتفون بعلاوة ١٥ بالمئة فقط .

وطالب ممثلو المعلمين باعطائهم سلفا

البقية على ص ٨ ع ٥

خدام : اتفاقات السادات في كامب ديفيد غير ملزمة

موسكو — قال وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام هنا امس ان كل اتفاق يوقع من قبل الرئيس السادات في مؤتمر كامب ديفيد لن يلزم الدول العربية .

وكان السيد خدام يتحدث في مأدبة غداء اقامها له امس نظيره السوفياتي اندريه غروميكو . وقد اجرى الوزير السوري امس مباحثات مع السيد غروميكو تناولت الوضع في الشرق الاوسط وازمة لبنان .

****

من ... قهوة ...

الطبائع البشرية وعلم النفس

قلت : أتعرف بيت الشعر القائل :

اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

قال : اعرفه ، وعملت ضده ...

قلت : كيف ؟ .

قال : عاتبت جميع اصدقائي ففقدتهم ...

قلت : يا مغفل ... وعلام فعلت ذلك ؟

قال : من فرط محبتي لهم ... واخلاصي لمصلحتهم ، ورغبتي في اصلاحهم ...

قلت : لقد اخطأت في امر هام ...

قال : أمر فهم الطبائع البشرية ...

قلت : بل ربطها بعلم النفس ...

قال : لم افهم ...

قلت : ان تقبل النقد والنصيحة ، يعتمد على مقدار الثقة بالنفس ، وغالبيتنا ليست سوى مخلوقات هشمها الزمن ، وحطم ثقتها بنفسها ... فاصبحت تطرب للنفاق ، وتحب الكذب والدجل ..!!

ابن جلا

****

في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية :

تعاظم القوات السورية والعراقية والليبية والسعودية في استطاعة اسرائيل تعبئة قواتها في ٢٤ ساعة

لندن — الوكالات — جاء في التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي نشر امس ، أن في استطاعة اسرائيل الان ان تعبىء جميع قواتها العسكرية خلال ٢٤ ساعة ، مقابل ٧٢ ساعة سابقا . وتحدث التقرير عن تعاظم القوات السورية والعراقية والليبية والسعودية في حين لم يتعاظم الجيش المصري خلال نفس المدة .

وذكر التقرير ان جيش الدفاع الاسرائيلي بقي بدون تغيير وهو مؤلف من ٢٠ فرقة مصفحة ، ٩ فرق الية ، ٩ فرق مشاة ، و٥ فرق مظليين .

وتشمل المعدات الحربية التي هي تحت تصرف قوات جيش الدفاع الاسرائيلي فيما تشمله ٣٠٠٠ دبابة متوسطة ، ويشمل هذا العدد — للمرة الاولى — ٤٠ دبابة من نوع ((مركبة)) ايضا التي وضع تصميمها وصنعت في اسرائيل .

واشار التقرير الى ان في نية اسرائيل ان تضاعف تسليح اسطولها الحربي الذي يضم الان ثلاث غواصات و١٨ سفينة سريعة مزودة بصواريخ ((غبرئيل)) . وسيتلقى الاسطول قريبا ٤ سفن صواريخ اضافية وكسفن حربية اخرى .

وفي وسع سلاح الجو الاسرائيلي أن يزج في المعركة ٥٤٣ طائرة مقاتلة

وسيعزز السلاح الجوي باضافة ١٥ طائرة من نوع ((اف ١٥)) و٧٥ طائرة ((اف ١٦)) و٣٠ طائرة هليكوبتر مسلحة .

وفي استطاعة مصر ان تزج في المعركة ١٦٠٠ دبابة متوسطة واكثر من ٥٠٠ دبابة خفيفة في نطاق فرقتين مدرعتين وثلاث فرق الية و٥ فرق مشاة و٢١ كتيبة بينها كتيبتان لمظليين .

وبالنسبة للسلاح الجوي المصري ، يشير التقرير الى انه يوجد تحت تصرف مصر الان ٦١٢ طائرة مقاتلة مقابل ٥٤٠ طائرة في السنة الماضية . ويشمل هذا العدد نحو ٢٠٠ طائرة من نوع ((ميغ ٢١)) و٢٠ طائرة

البقية على ص ٨ ع ٧

الحكم على مخربة بالسجن ١٠ سنوات

اللد — حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم الثلاثاء الماضي على المخربة علية محمد القيسية من قرية الظاهرية قضاء الخليل بالسجن لمدة عشر سنوات

وقد ادينت المخربة بناء على اعترافها بوضع عبوة ناسفة في سوق بئر السبع في شهر تموز من السنة الماضية .

وقد ادى الانفجار الى اصابة ٢٨ شخصا بجراح .

وقالت المخربة في المحكمة انها قامت بالعملية لارضاء حبيبها الذي ينتمي لجبهة حواتمة .

١٢١ خريجا ثانويا من القطاع يواصلون دراساتهم العالية بمصر

القدس — يغادر البلاد بعد بضعة اسابيع ١٢١ طالبا من خريجي المدارس الثانوية في غزة لهذا العام لمواصلة دراسة الهندسة والتكنولوجيا في معاهد مصرية عليا .



هكذا من الأصل

معلجات محلية

رقم ٢٣٢٢٥١ بالبلديـــة !!

رقم ٢٣٢٢٥١ في بلديـــة القدس ، هو رقم رئيســـي ، ولكن الذي يبدو ان المسئولـــة او المسئولة عن الرد عليه ، لا تعرف او لا تريد أن تعـــرف ، أنه رقـــم رئيســـي ، وأن المواطنين الذين يتصلـــون بواسطته لقضاء مصالحهـــم ، تتحطم أعصابهم وهم ينتظرونها لكي ترد عليهم ، بعد ان يدق خمسين مرة ، وبعد أعـــادة الطلب مرة ثانية وثالثة ورابعة، وفي كل مرة يدق اكثر مـــن عشرين مرة ....

واذا احتج المواطن ، فـــان صوتها يرتفع بالصـــراخ ... ماذا ... اتريد أن تشكونـــي الى تيدي كوليك ... ساحولك الى تيدي كوليك لكي تشكوني اليه ....

الشكوى من هذا الرقم او من المشرفة او المشرفات علـــى هذا الرقم ، هي شكـــوى عامة ، بالنسبة للغالبيـــة الساحقة من الذين يتصلـــون بالبلدية بواسطته ...

وليت الامر يقتصر علـــى الاهمال الذي لا يعرف احـــد اسبابه ، وانما يمتد الى تصرف الفتاة التي تشرف على الرقم، فبدلا من أن تعتذر ، فانهـــا تجابه المتكلم بعنف ، وهـــي مستعدة لجره الى مخانقـــة كلامية طويلة ، بل ان لهجتهـــا تدل على انها على استعـــداد للدخول معه في معركة بالايدي وغير الايدي .

اكتفي اليوم بهذه الكلمـــة الصغيرة ، مؤكدا ان جميـــع الارقام في البلدية ليست كذلك، فاللواتي او الذين يردون ، هن او هم من طراز اخر ، كلـــه لطف وكله بعد عن الاصـــرار على الخطأ والاستفزاز .

صابر شلبايي

رســـالة الخليـــل

تنوير المدينة بمناسبة العيد

السماح بزيارة السجناء ـ هدايا للفقراء

■ الخليل — لمراسلنا — قامت بلدية الخليل يوم أمس بانارة شوارع المدينة بالمصابيح الكهربائية الملونـــة وذلك بمناسبة حلول عيـــد الفطـــر السعيـــد .

تأييد السماح لطـــلاب من القـــدس بالدراسة في مدارس الضفة الغربيـــة

■ بعث امس المهنـــدس فهـــد القواسمي رئيس بلدية الخليل ببرقية الى القائد العام للضفة الغربية يضم فيها صوته الى المطالبين بالسمـــاح لطلاب من سكان القـــدس بمواصلة تعليمهم في مدارس الضفة حرصا على مستقبلهم الدراسي .

السماح بزيارة المساجين

■ سمحت سلطات الحكم العسكري في الخليل للمهندس فهـــد القواسمي رئيس بلديـــة الخليـــل وأعضـــاء المجـــلس البـــلدي بزيارة سجـــن الخليـــل يوم الاثنين الواقـــع في ٤—٩—٧٨ ، كما سمحت بتقديم الحلوى والهدايا للمساجين بمناسبة حلـــول عيد الفطر السعيد .

توزيع مواد غذائيـــة وهـــدايا على الفقـــراء

■ قامت صبـــاح أمس جمعيـــة الهلال الاحمر بالخليل بتوزيع المـــواد الغذائية والهـــدايا على الفقـــراء والمحتاجين في مدينـــة الخليـــل ، وستستمر مدة توزيع المواد الغذائيـــة والهـــدايا لغاية يوم ١٢—٩—٧٨ باستثناء أيام العيـــد . كما وزعت الجمعية ايضا الهدايا والالعـــاب على أطفال الجمعية والمعـــوقين التابعين للجمعيـــة .

المجرم النازي فاغنر سيسلم الى احدى الدول التي طلبت تسليمه

برازيليا — أصبح من المؤكد تقريبا ان مجرم الحرب النازي غوستاف فرانز فاغنر المحتجز في ايدي الشرطـــة البرازيلية ، سيسلم الى احدى الدول الاربع التى طلبت تسليمه من اجـــل تقديمه الى المحكمة على الجرائم التى ارتكبها في معسكـــر الابادة سوفيبور ابان الحرب العالمية الثانية — هـــذا ما يعتقده المحامى ادونيس التي عينته الجالية اليهودية في البرازيل لتعقـــب القضية .

والدول الاربع التى طلبت تسليم هذا المجرم النازي اليها هى : — اسرائيل ، المانيا الغربية ، بولنـــدا والنمســـا .

اتصال هاتفي مباشر مـــع تشيكوسلوفاكيا ابتـــداء من اليـــوم

القدس — ابتداء من اليوم ، الجمعة سيشرع بتشغيل اتصال هاتفي دولي مباشر من اسرائيل الى تشيكوسلوفاكيا والرقم المسبق لها هو ٤٢

وهذه هي الدولة الاوروبية الشرقية الرابعة التي لاسرائيل اتصال هاتفي مباشر معها . والدول الاخرى الثلاث هي : رومانيا « الرقم المسبق ٤٠ » بولندا « الرقم المسبق ٤٨ » والمجـــر « الرقم المسبق ٣٦ » .

جهاز تحـــريك مدافـــع يطور بالصناعة الجوية

مطـــار بن غـــوريون — عتيم — أعلنت الصناعة الجوية في مطار بـــن غوريون أمس أن احـــدى الشركات الفرعية التابعة للصناعة الجويـــة قامت بتطوير جهاز حديث لتحـــريك مدافع أوتوماتيكية في سفن صواريخ، وقد جرب هذا الجهاز بنجاح في جميع احوال البحر .

ويساعد الجهاز في توجيه المدفـــع الى اي جهة تقصد .

محاولات لحمل الـ عـــال عـــلى شـــراء طائرات اميركية

مطار بن غوريون — عتيم — فـــي اعقاب عزم شركة الطيران الاسرائيلية « ال — عال » على شراء طائرتـــي « ايربوس » من انتاج فرنسا ، تحاول هيئات مختلفة في الولايات المتحـــدة التأثير على الشركة وعلى حكومـــة اسرائيل لتغيير هذه البرامج ولشراء طائرات « تريستار » من انتاج شركـــة « لوكهيد » الاميركية بدل الطائـــرات الفرنسية الصنع .

وعلم مراسل « عتيم » ان الامريكيين معنيون بصورة خاصة بالفوز بهـــذه الصفقة ، ليس بسبب المصلحـــة الاقتصادية التي فيها بالذات ، اذ ان الصفقة تبلغ ٦٠ مليون دولار فقط وهذا مبلغ ليس كبيرا نسبيا ، بل لان الرغبة في الفوز بالصفقة ناجمة عن السمعـــة الحسنة التي ستكسبها الشركـــة الاميركية فيما اذا قررت « ال — عال » شراء الطائرات منها .

يسعون لتنحية رئيس المجلس المحلي في فسوطة

فسوطه — لمراسلنا — علم ان بعض الفئات المعارضة لرئيس المجلس المحلي هنا السيد راغب خوري تسعى فـــي الايام الاخيرة لتنحيته عن منصبه .

ويذكر ان السيد راغب الخوري كان قد فاز برئاسة المجلس بعد تنحـــية الرئيس السابق .

وطلب عدد من اعضاء المجلـــس المحلي من السيد الخوري ان يوجـــه دعوة لعقد جلسة للمجلس يطرح فيها قرار عزله عن منصبه . الا ان السيد الخوري . لم يلب هذا الطلب وليس هناك اي احتمال بانه سيلبيه كالمطلوب

استـــدراك

القدس — لمراسلنا الخاص — تبين بعد التدقيق ان الخبر الذي نشرناه في عدد أمس ، عن قيام ثلاثة مجهوليـــن باقتحام مكتب الاستاذ حسين الشيوخي في رام الله يوم الاحد الماضي ، لاعلاقة له بهذا المكتب اطلاقا ..

والحقيقة ان شخصين قد تشاجرا بالقرب من مكتب الاستاذ الشيوخي في ذلك اليوم الامر الذي ادى الى التباس لدى بعض المارة الذين تناقلوا الخبر خطأ معتقدين ان له علاقة بمكتـــب الاستاذ الشيوخي .

وانصافا للحقيقة نستدرك الخطأ .

تصيبورى : لمساعـدة اسرائيـل الفضل في صمود المسيحيين أمام الهجمات السورية

رمات غان — عتيم — قال نائب وزير الدفاع السيـــد مردخاي تصيبوري ، في لقـــاء اعضاء « بني بريت » في منطقة رمات غان عقد في « متحـــف عمانويل » في المدينة مســـاء الاربعاء ، ان اسرائيل تتابـــع بيقظة كبيرة ما يحدث فـــي شمال لبنان ، وان لنا شعورا بالتزام ادبي تجاه المسيحيـــين هناك ، اننا نسعى لمساعدتهم، لكنني لا اعتقد بان علينـــا ان نخوض حربا بسببهم » .

وقال تصيبوري ان حكومة مسؤولة لا ترسل جنودها للحرب الا اذا كـــان هناك خطر على سلامة الدولة وسكانها

وقال السيد تصيبوري ان قسما من المسيحيين في لبنان يحاربون في سبيـــل حياتهم وبيتهم وقد نجحوا في الصمود ليس بمساعدة العالم المسيحي الكبير وانما بمساعدة حكومة اسرائيل .

وتطرق الى مؤتمر كامب ديفيد فقال نائب وزير الدفاع ان عملية الســـلام ستدخل في الاسبوع القادم مرحلـــة جديدة تختلف عن المراحل التي سبقتها، وان حكومة اسرائيل ستبذل كل ما في استطاعتها لاستمرار هذه العملية ، طبعا دون اباحة امنها وسلامتها .

وقال السيد تصيبوري ان الخلافات في الراي بيننا وبين المصريين لم تأت بعد الى حلها ، والصيغة التي يترتب علينا ان نصل اليها هي صيغة لاتعرض امن الدولة للخطر ، وعلى اسرائيل ان تذكر انها تتحدث الان مع المصريين فقط وهذا لا يلزم الدول العربية الاخرى ، لذا فان المجازفات التي تستطيـــع ان نتحملها يجب ان تأخذ هذه الحقائـــق بنظر الاعتبار .

واعرب السيد تصيبوري عن املـــه بان في نهاية المسيرة التي بدأت فـــي نوفمبر ٧٧ ستوجد الطريـــق للتعايش السلمي مع مصر .

ومن منظمات القتلة قال نائب وزير الدفاع « ان اعمال القتل ومحـــاولات التخريب والقتل لن تردعنا عن بـــذل الجهود لتحقيق السلام ، لكنها تبرز من الناحية الادبية الضرب بيد حديديـــة ماحقة . ومن الواجب علينا أن نحدد ثمن اراقة دماء يهود ، والثمن سيكون اعلى ما يمكن ، وان يدنا ستنالهم مهما طال الزمن » .

لاجئـــون من لبنـــان يتدفقون على عمـــان

القدس — بتدويننا الخاص — تفيد الانباء الواردة من عمان أن مئات من المواطنين اللبنانيين بدأوا بالتدفق على عمان منذ صباح أمس هربا مما قـــد يقع في لبنان من احداث متوقعة خلال الايام القليلة القادمة ويقول اللبنانيون الهاربون ان جوا من الخوف والرعب يسيطر على لبنان وان اللبنانيين بدأوا في تخزين المواد الغذائية .

مدرسة لمراقبي الطـــيران تدشن بمطار بن غوريون في الاسبـــوع القادم

مطار بن غوريون — عتيم — أعلنت ادارة مطار بن غوريون امس انـــه ستدشن في الاسبوع القادم في المطـــار مدرسة جديدة لتأهيل مراقبي طيران.

وسيستفيد مشتركو الدورة الاولى في المدرسة الجديدة هذه من تجهيزات متطـــورة تمكن طلاب الدورة من معالجة أوضاع هبوط الطائرات واقلاعها في جميـــع الاحوال .

وقد وظف في بناء المدرسة وتجهيزها نحو مليوني ليرة وسيكون في استطاعة المدرسة تأهيل ١٠—١٥ مراقبين محنين في كل دورة .

هوروفيتس في زيارة للطائفة الدرزية

رئيس الطائفة يدعو لاقامة مصانع للرجال ومشاغل للفتيات

حيفا — من مصباح حلبي — قام يوم أمس وزير الصناعـــة والتجارة والسياحة السيـــد يغائيل هوروفيتس بزيـــارة للطائفة الدرزية حل خلالهـــا ضيفا على فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في البلاد ، واجتمـــع خلالها الى عدد من رؤســـاء ووجهاء وشباب الطائفـــة واستمع منهم الى شرح عـــن اوضاعهم الصناعية والتجارية والسياحية .

وقد اقيمت للسيد الوزير حفلـــة استقبال كبرى في منزل الشيخ كامـــل طريف في جولس حضرها نائب الوزيـــر السيد اسحق بيرتس ومستشـــاره للشئون العربية السيد مصطفى جمال وكبار موظفي الوزارة واشترك فيهـــا عضوا الكنيست السيدان امنون ليـــن وامل نصر الدين ورئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل الشيخ نواف حلبـــي ورئيس مجلس بيت جن الشيخ رجـــا قبلان والسيد سلمان فلاح منســـق الشئون الدرزية في ديـــوان رئيس الحكومة والمحامي زكي كمال مديـــر المحاكم الدينية الدرزية وغيرهـــم . وافتتح الاحتفال بكلمة ترحيبية مـــن فضيلة الشيخ امين طريف ناشد فيها الوزارة ان تعمل على اقامة مصانع للرجال ومشاغل خاصة بالفتيات وتقديم المساعدات المالية لاصحاب المهن الحرة كما وتمنى في ختام كلمته ان تتكلـــل مساعي الحكومة بالنجاح في سبيـــل احلال السلام وتمنى لرئيس الحكومـــة السيد بيغن النجاح التام في مباحثاته في مؤتمر كامب ديفيد . بعده القـــى الشيخ نواف حلبي كلمة باسم المجالس المحلية الدرزية اشاد فيها باهميـــة تصنيع القرية وحث الوزير على تقديم المزيد من المساعدات لتطوير وتصنيع القرى . وقد رد الوزير بكلمة شكـــر فيها حسن الاستقبال ووعد بدراســـة جميع الطلبات التي عرضت امامـــه والعمل على حلها قريبا . وبعـــد أن تبودلت الهدايا التذكارية تناول الجميع طعام الغداء على مائدة الشيخ كامـــل طريف ، وقبل ذلك كان الوزير قد زار مقام الخضر المقدس عند الـــدروز والواقع في قرية كفر ياسيف .

القـــاء قنبـــلة يدوية على فرع بنك لئومي فـــي نابلـــس

نابلس — عتيم — القيت قنبلة يدوية مساء الاربعاء باتجاه فرع بنك لئومي الواقع في مبنى الحكم العسكري القديم في نابلس . غير ان القنبلة وهـــي من نوع « ميلس ٤ » لم تنفجر ، وقـــد استدعي خبير بالمتفجـــرات في جيش الدفاع الاسرائيلي الى المكان وقـــام بتفجير القنبلة .

وتعتقد قوات الامن بان القنبلـــة اليدوية القيت من سطح بناية قريبة .

وقامت قوات الامن باعمال التفتيش في المنطقة واعتقلت ١٠ مشبوهين .

المطالبـــة بتجـــديد حركة الاستيطـــان

القدس — عتيم — قال ممثلو جميع المستوطنات في هضبة الجولان ، فـــي غور الاردن وفي مشارف رفح وعددها ٧٢ مستوطنة ، وذلك في مؤتمر صحفي عقدوه في بيت المروز امس « ان حركة الاستيطان في البلاد لم تتوقف ابدا وان هذه الحركة لم تكن ابدا عقبة السلام .

تشكيل لجنـــة محلية لانتخاب المجلس المحـــلي في داليـــة الكرمل

حيفا — لمراسل خاص — قرر مجلس دالية الكرمل المحلي يوم امس تشكيل لجنة انتخابات محلية مؤلفة مـــن ٩ اعضاء يمثلون الكتل والطوائف الممثلة في المجلس المحلي . وقد انتخب الشيخ عبد قدور رئيسا لها والسيد اســـعد صعون نائبا له . اما اعضاء اللجنة فهم السادة رشدي حلبي ، صالـــح وهبه ، حسن نصر الدين ، سامـــي كمال ، يوسف حوراني ، صدقي دقسه، ومصباح حلبي . هذا ويفيد مراسلنا بانه بات من المؤكد ان تخوض معركـــة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في البلدة قائمتان « التجمع العمالـــي » برئاسة الشيخ نواف حلبي ، «والتكتل — هليكود » برئاسة السيد رشـــدي حلبي . كما وعلم بانه ستشترك فـــي معركة الانتخابات لعضوية المـــجلس بالاضافة الى هاتين القائمتين قائمـــة مستقلة بزعامة الشيخ راجي نصر الدين القائم باعمال رئيس المجلس ، وقائمة مبام برئاسة الشيخ عبد قدور . ومما تجدر الاشارة اليه بان جوا من التفاهم والتآخي يسود جميع المرشحين والقوائم

اصابـــة ٣ أشخاص في حـــوادث طـــرق

حيفا — عتيم — اصيبت السيـــدة استر ليفي من حيفا بجروح بالغـــة امس ، في حادث طرق وقع على طريق حيفا — عكا ، حيث اصطدمت سيارتها بسيارة اسعاف كانت تقل مريضة من نهاريا الى مستشفى رمبام بحيفا .

وفي حادث اخر وقع في تل حنان ، بجانب حيفا صدمت سيارة خصوصية راكب دراجة فاصيب بجراح بالغة نقل على اثرها الى مستشفى رمبام بحيفا.

وفي حادث ثالث اصيبت نسيتـــا ليبوبيش وعمرها ٧٣ عاما من حيفـــا عندما صدمتها سيارة خصوصية اثناء عبورها شارع يافا .

المجتمع

مولود مبـــارك

اريحا — انعم الله على السيـــد غازي بركات وعقيلته بمولود جديـــد اسمياه

عنـــان

جعله الله من ابناء السلامة واقـــر به عيون والديه والف مبروك

الأنباء
فرع تل ابيب مكتب ... شارع ... تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة ... تلفون
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات ...
الصف والترتيب في مطابع ...
طباعة اوفست مطابع ...

لقطات محـ... سريعـ...

● يؤم مسجد « القرم... البلدة القديمة يوميا العديد... والزوار الذين يقصدون الت... الصالح تقربا الى الله الخ...
وتجدر الاشارة هنا الى... من الشباب المسلمين قاموا... وجيزة بصقل جدران المس... وترميم ما تصدع منه وتجد... والسجاد والحصر مما ادى... على الصلاة فيه .

● حي « الصديق شمع... الشيخ جراح بالقدس معر... من الاحياء الدينية والراقية... اليهود والعرب على زيارته...
ويوجد في الطريق الى ... شمعون سيل مفتوح تسيل... المجاري والامطار وتتجمع في... القاذورات مما يؤدي الى ... الروائح الكريهة ..
والمطلوب من المسؤولين... والنظافة وتجميل المدينة في... اورشليم القدس ان يعملوا... هذا السيل بالسرعة الممكن... على زراعة مساحة الارض... بالزهور وذلك احتراما للـ... المكان الديني .

● الاف المصلين الذين... المسجد الاقصى والحرم... الشريف خلال شهر رمضان... انتشروا في كافة ساحات... الحرم يتعبدون ويستمعون... والمواعظ الدينية ... ولـ... البعض من عدم تزويد هذه... بمكبرات الصوت التي يمكـ... الاستماع الى الخطب الد... لوضع الاستفادة منها بشـ... وطالب المسلمون دائرة ا... الاسلامية بالاهتمام بهذا ... على تزويد الساحات بمكبر... كافية وذلك حتى تكتمل الفـ... ويهنأ المسلمون في رحاب ا...

لقاء القمة في كامب ديفيد

ضوا الفرض ، تجنوا السلام

بقلم : مراد العمارى

تمنى ان يقضي الرئيس المصري انور السادات ايام عيد الفطر في القاهرة
د مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، كما قضى ايام عيد الاضحى في القدس في
بادرته السلمية .. ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ، كما يقولون . وشاء
قل الزعيمان ، السادات وبيغن الى منتجع بالقرب من واشنطن يحمل
نبياء الذي اشتهر بمزاميره الخالدات ، هو النبي داود عليه السلام . وعلى
كان نفحة من نفحات النبوة ، وان بعد عن ارض النبوة وارض السلام .

الرئيس السادات ، ان يزور القدس ، لاجراء مباحثات مع زعماء اسرائيل كتبت مقالا في هذه الجريدة بعنوان « القدس اقدس من جنيف » قصدت منه الى تنبيه القوم ان اطراف النزاع هم
الاجتماع حول طاولة
ينما حاجة الى الغير
لغير ، سواء كان يتظاهر
يظهرها . واردت كذلك
م عن سحر الاجنبي ،
يف التي تمسك بها
الذي تخلوا فيه عن
قاهرة او عمان أو
ما قصدت اليه وارته
قالي « القدس اقدس
الا ان الامور تطورت
المبادرة السلمية بالمد
تارة اخرى ، بعد ان
لناعقون ، اعداء السلام
يلصقون بها شتى
صاف ، وغايتهم هي هي
سلام ..
ن القوم على الاجتماع في
، مستهدفين مواصلة
لمية ، مستفيدين من
ي وعظاته ، محاولين
در الامكان ـ عن اجهزة
ضواء الصحافة ، والوان
متعظين بحديث الرسول
تعينوا على قضاء حوائجكم
. فلقد قال القائلون ان
صحفية التي رافقت
سلمية افادت دعاة الرفض
ادت دعاة السلم ، ولهذا
ذهان ان الابتعاد عن
ح واجدى ، فاتفق الزعماء
ر والسادات وبيغن على
كامب ديفيد للانطلاق
سلمية خطوات الى الامام
ت في خطواتها طيلة هذه
اب لم تعد تخفى على

راد من
يفيد ؟

ية التي مرت على اطراف
المبادرة السلمية ، وفي
ها اغنت المتفاوضين بحيث
ر على تخطي المصاعب
بات ، فاذا حسنت النيات
هداف ، فان الذي يراد
يفيد هو التمسك بالمبادرة
ولا ، والانطلاق بمسيرة
يا ، وايجاد اطار لاتفاقيات
نا ، وعقد اتفاق السلام
اخيرا .. وهذا هو المهم جدا
ى مواصلة العمل من اجل
، سلام شامل في المنطقة
الجيل والاجيال المقبلة
روب ومآسيها .

سيعمل القوم
ذا الاتجاه ؟

صعب الرد على هذا
جواب صحيح كل الصحة ،
ل معقود على انهم سيسيرون
الاتجاه سوية ، لا يفرض
على اخر . واضعين نصب
ن سياسة الفرض لا تختلف
، سياسة الحرب ، فكلتاهما
ب طرف من الاطراف حرية
ن ارائه ومصلحته المشروعة
لقوة المسلحة او بالضغط ،
هذه الحالة ينتفي عنصر
لتراضي الذي يحتكم على
الدوام ، وبدون هذا العنصر
اتفاق ، ولا يستقر السلام .
ذين سيجتمعون في « كامب
في السادس من الشهر
يؤدون واجبا مقدسا نحو
الاوسط خاصة والبشرية
ولذلك يتحتم عليهم ان يسيروا
ويعملوا بحنكة ، ويتعاونوا
ي يتجنبوا الشطط ويامنوا
، ولا بد لي من ان اذكرهم ان
ذا العام هو كايلول عام
، ففي الاول من ايلول ١٩٣٩
، يوم جمعة ايضا ـ اجتاحت
النازية بولندا الامنة العزلاء ،
لث منه ـ وكان يوم احد ـ
بريطانيا وفرنسا الحرب على
النازية ، فاضطرمت الحرب
الثانية التي قاست منها
الويلات والاهوال ، واذا كان
يعيد نفسه ولكن بشكل اخر
يقولون ـ فما اجدر بالقوم
لوا من ايلول هذا العام شهر
وئام ليسجلوا في التاريخ صفحة
تثبت الامل وتؤكده ، ولا تجعله
ع الانفاس ، لانه لا يجد له
في هذا الشرق المنكوب المنكود .
ى الله ان يحقق امل الشعوب
لام ، فلقد كفاها ما ذاقت من
ومن اللاسلم ، وما ذاقته
قل من هول ولا اهون من مأساة .
، ان يدرك المدركون ان ثمة
تتمتع بالسلام على حساب القلق
طراب والحرب في هذه المنطقة
يضير لو اننا تمتعنا بالسلام
ظلوا هم على حسابنا بالسلام
ون ؟ .

هانوى كما تبدو للسائح اليوم

فيتنام تخوض حربا ضد كمبوديا وترقب بكين بقلق

بقلم : دنيس غراي
مراسل ((الصحافة المتحدة)) في هانوي

لم تنجح هانوي بعد في التخلص من اثار المعارك والقصف وما اقتضته من ضحايا كثيرة جدا خلال السنوات الثلاثين الاخيرة . فعلى لافتة ضخمة تتدلى على واجهة مبنى مؤلف من ثلاثة طوابق في قلب المدينة تظهر صور سيارات مصفحة وصواريخ وطائرات نفاثة وجندي يحمل بيده منظارا وكأنه يتوقع هجوما من مكان ما .

ويقول دبلوماسي غربي ان صور فلاحين وعمال كانت تظهر على مثل هذه اللافتات الى ما قبل ثلاثة اشهر . اما الان فيبدو ان السيطرة عادت الى ايدي المقاتلين .

ان فيتنام تخوض الان حربا ضد كمبوديا ، وعلاقاتها مع الصين الشعبية تتدهور يوما بعد يوم . وهانوي هي مركز الاعصاب . وقد عقد فيها قبل مدة من الزمن اجتماع جماهيري باشتراك ٢٥ الف شاب تم تجنيدهم توا ، وفي الاجتماع اقسموا يمين الولاء والتزموا بالدفاع عن بلادهم ، ان مكبرات الصوت تذيع انباء المفاوضات مع الصينيين وانباء الحرب مع كمبوديا ، في حين يرتاح الجنود والعمال في الظل على مقربة من جسر «لونغ بين» الذي [illegible] المدينة .

وكان هذا الجسر قد قصف مرتين من قبل طائرات امريكية قبل بضع سنوات ، وقد مرت ثلاث سنوات ونصف السنة منذ ان حقق الشيوعيون النصر في فيتنام الجنوبية ، غير ان هانوي بسكانها البالغ عددهم مر٢ ملايين نسمة ، لا تستطيع ان تتحرر من توتر ايام الحرب ، واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي .

حرب دفاعية

ان هانوي ما زالت مدينة عسكرية الى درجة كبيرة ، وان يكن جزء من حماس القتال قد وجه الان نحو الانتاج والبناء . ان في الامكان مشاهدة البزات العسكرية في كل مكان ، يرتديها جنود قدامى عركتهم المعارك ، ورجال ميليشيا جدد ، واحيانا حتى شابات جميلات شعرهن الاسود الطويل تسترسل جدائله من تحت قبعاتهن الخضراء . والمدينة تعج برجال الامن ورجال البوليس . وامام المباني العامة يقف المراجعون في الدور وهم يحرصون جد الحرص على الحفظ على النظام .

وقد دعت حكومة فيتنام الشعب الى الاستعداد لحرب دفاعية « واسعة النطاق » ضد الصين الشعبية ، العملاق من الشمال ، ولكن ليس ثمة من البوادر ما يشير الى استعداد عسكري ، كما ان الشوارع خالية من لافتات معادية لبكين . وموظفو الحكومة يمتنعون عن الخوض في موضوع العلاقات مع الصين ، الا انهم يقولون بضرورة اتخاذ وسائل الحيطة والحذر ، ويضيفون ان الحرب مع الاميركان قد اكسبتهم خبرة .

١٤ ألف صيني

يقول تيغوين دوك فانغ ، عضو مجلس بلدية هانوي ، ان ٤٠٠٠ من مجموع ١٤ الف مواطن صيني في المدينة قد غادروها ولجأوا الى الصين الشعبية . وعناصر سيئة النية من بين الصينيين هي التي تبث اشاعات عن قرب وقوع حرب مع الصين يتم من جرائها القضاء على الطائفة الصينية في فيتنام من قبل الجيش الفيتنامي وبمساعدة السوفيات . ويقول فانغ ان عائلات صينية كثيرة في هانوي قد انقسمت على نفسها ، تغادر بعض افرادها الى الصين ، بينما قرر الاخرون البقاء .

واحدى ضحايا النزاع بين فيتنام والصين هو جسر «فانغ لونغ» الذي تفتقر اليه هانوي افتقار المرء الى الهواء الذي يتنفسه ، بغية تخفيف ضغط الحركة على جسر «لونغ بين» . لقد غادر الفنيون الصينيون الذين عملوا على اصلاح الجسر هانوي ، بعد ان قررت بكين وقف كل مساعدة عن حليفتها السابقة .

ان هانوي بحاجة الى الوقت والمال معا لكي تندمل الجراح التي خلفتها في جسدها الحرب .

ففي كل فيللا فرنسية يقيم الان عدد من العائلات ، وتدل دراسة للامم المتحدة ان معدل نسبة السكن لكل شخص في هانوي هي ٢م٫ متر مربع .

وانقطاع التيار الكهربائي يحدث على اوقات متقاربة في هانوي ، وشبكة المياه في المدينة كانت قد بنيت قبل اكثر من مائة عام ، ولم تدخل عليها تحسينات حتى الان . ان ثمة نقصا في كل شيء : مدارس ، مستشفيات ، اسمنت ، اصباغ ، لحوم وبنزين .

كل سكان العاصمة يحملون دفاتر قسائم تتيح لهم الحصول على سلع حيوية بالتقنين مثل الرز والسكر ، والملابس ، وفي السوق المركزية التي كانت ذات مرة مسرح اصطدامات بين القوات الشيوعية السرية وبين جنود فرنسيين ، يمكن العثور اليوم على تشكيلة كبيرة من الخضار والفواكه الطازجة ، ولكن مصدر هذه التشكيلة هي قطع خصوصية من الارض تقع في ضواحي المدينة ، وقد سمحت السلطات [illegible] تعاونيات زراعية بزراعة خضار وفواكه بشكل خصوصي ، والاسعار في السوق المركزية اعلى منها في الحوانيت الحكومية ، الا ان الكميات فيها اوفر .

لا وجود للسيارات !

لا وجود للسيارات الخصوصية في فيتنام ، غير ان شوارع هانوي مكتظة بـ ٣٠٠ ـ ٤٠٠ الف دراجة . وموقف السكان من الدراجات هو موقف سكان دول اخرى من السيارات ، فالدراجات من طراز « دايموند » الالمانية ، ومن طراز « بيجو » الفرنسية تعتبر « سيارات » فاخرة ، والدراجات من طراز « فواون هوانغ » الصينية الصنع تعتبر متينة يمكن الركون اليها ، اما الدراجات التي تصنع في فيتنام فتعتبر ملائمة جدا للظروف المحلية ، وقد يبلغ سعر الدراجة ٦٠٠ رونغ « ١٨٥ دولارا » وهو مبلغ يساوي اجرة عامل خلال تسعة اشهر .

وبسبب النقص بالاموال وبالقوى البشرية المهنية لا تفلح السلطات في ادخال اصلاحات على هانوي ، وهي ما زالت تحتفظ بسحرها الذي لم يزل قائما منذ عهد الحكم الفرنسي .. الجادات عريضة واسعة اشجار النخيل الكثيرة على جوانبها ، وفي هانوي الكثير جدا من البحيرات والحدائق وناطحات السحاب تطالعك حيثما كنت .

وفي الليل ، عندما لا يبان الدهان المتساقط من جدران الفيلات ، يبدو وكأن هانوي تعيش في عصر بعيد جدا . ركاب الدراجات يخترقون الشوارع بهدوء ، والناس يغادرون بيوتهم الى الحدائق المحيطة بها تخلصا من الحر الشديد ، ورائحة الاشجار يعبق بها الجو الذي لا تلوثه اعمدة دخان متصاعدة من المصانع .

أقوال الصحف

واجب الحذر ازاء لبنان

مواضيع عديدة داخلية وخارجية تناولتها الصحف يوم امس بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية كان من ابرزها موقف اسرائيل من التطورات الاخيرة في لبنان ، والاوضاع الاقتصادية في ضوء تصريحات وزير المالية ، وموجة الارهاب الاخيرة .

تحت العنوان المتقدم كتبت ((هارتس)) تقول :

يؤكد الناطقون بلسان الحكومة دائما على ان تدخل اسرائيل في ما يجري في لبنان ، وبشكل ادق اضطهاد الطائفة المسيحية من قبل جيش الاحتلال السوري ، انما مرده الى عوامل انسانية . ولاسرائيل مصالح امنية تجدر المحافظة عليها بشدة ، الا ان هذه المصالح ليست متجانسة مائة بالمائة مع مصالح الطائفة المسيحية . ومما يزيد الوضع تعقيدا اكثر من اي شيء اخر هو النزاع الذي يتخذ احيانا شكل حرب اهلية داخل المعسكر المسيحي نفسه .

وهذا الواقع كان سيثقل على اسرائيل ، حتى لو لم تكن على عتبة لقاء كامب ديفيد . واخذا لهذا الوضع بنظر الاعتبار فان الحكومة تسلك ـ منذ بداية التغلغل السوري الى لبنان ـ بحذر يصعب التمييز بينه وبين التردد . ولا عجب ان يزداد عليها ، بين الحين والاخر ، ضغط الذين يطالبونها بالقيام بعمل ما ، كما يحدث ذلك هذه الايام بالذات .

ولكن ثمة اوضاعا يجدر بالذي يعيشها ان يتردد . فالازمة اللبنانية لا سبب قاطعا لها ، وكذلك الظروف التي تستوجب تدخلا اسرائيليا عنيفا على مختلف درجاته . ان من حق اسرائيل محاولة ردع السوريين بوسائل شبه عسكرية . فاذا كانت ثمة احتمال للنجاح ـ اي لاحتواء السيطرة السورية وجعلها معتدلة ـ فيجب تجربة هذه الطريقة . ولكن ثمة بونا شاسعا بين الدبلوماسية وبين استخدام القوة . وحتى بعد لقاء كامب ديفيد يتوجب الحذر من اجتياز هذه المسافة ، الا اذا تعرض امن اسرائيل لتهديد مباشر .

منظمة التحرير خارج الحدود

وعن موجة اعمال الارهاب الاخيرة كتبت ((جروزليم بوست)) تقول :

يقال ان السبب الحقيقي لموجة محاولات الارهاب الفلسطينية الاخيرة ، هو تطلع منظمة التحرير الى الاعتراف بها طرفا في محادثات السلام . فالمنشقون الذين يزدرون فكرة التوصل الى تسوية مع اسرائيل ، مسؤولون عن الاغتيالات في الخارج . اما هيئة المنظمة الرئيسية «فتح» فتدعي بانها تمارس الارهاب في اسرائيل «فقط» وفي المناطق التي تديرها اسرائيل ، وان غرضها هو «مجرد» شق طريقها الى غرفة المفاوضات بالتقابل !

وفي نظر الاسرائيلي ، بغض النظر عن انتمائه الحزبي ، فان سياسة منظمة التحرير الارهابية ، ورفضها الشديد حتى لحذف مطلب تدمير اسرائيل من ميثاقها ـ كل هذا يضعها خارج حدود اي اطار تفاوضي محتمل .

ولكن لنفترض ان منظمة التحرير غيرت رأيها وابدت استعدادا لقيام دولة فلسطينية ليس بدلا من اسرائيل ، وانما الى جانبها ـ في هذه الحالة الافتراضية فان عنوان منظمة التحرير سيكون العواصم العربية وليس القدس .

لقد وضعت الحقوق الفلسطينية ، مهما تكن هذه الحقوق ، تحت رعاية الدول العربية في مرحلة مبكرة ، ومع هذه الدول ، ومع هذه الدول وحدها ، تشعر اسرائيل باي التزام للتفاوض من اجل اقرار السلام . وما يسمى بضائقة الفلسطينيين هو النتيجة . غير ان تبعة الخطأ لا يمكن القاؤها على عاتق اسرائيل .

ومنظمة التحرير واعية طبعا لحقيقة كون هذه الدول العربية انما تؤدي ، في افضل الحالات ، ضريبة كلامية لموضوع الدولة الفلسطينية . فلو اقيمت مثل هذه الدولة ، لاصبحت فورا فريسة سيادات عربية متنافسة وقد يكون هذا هو السبب الذي يحمل المنظمة على التطلع الى الحصول على «وعد بلفور» الخاص بها من اسرائيل .

ولكن اسرائيل لن تقدم مثل هذه الهدية ، ومن المؤكد ليس لما يسمى بمنظمة التحرير الفلسطينية . ان التأكيد الوحيد الذي يمكن ان تتوقع هذه المنظمة الحصول عليه من اسرائيل اليوم ، هو التأكيد على ان اسرائيل ستعمل على احباط محاولات الارهاب ، ومعاقبة القائمين بها .

اتهامات لا مبرر لها

وعن العلاقات بين الحكومة والهستدروت كتبت ((عل ـ همشمار)) تقول :

تقول الصحيفة ان وزير المالية هاجم الهستدروت «نقابة العمال العامة في اسرائيل» هجوما عنيفا واتهمها بالتهرب من القيام بقسطها من اتفاق تهدئة الاوضاع الاقتصادية . ولكن سرعان ما اوضح سكرتير عام الهستدروت للوزير الغاضب بان حديثه لا يقوم على اساس من الواقع ، وان موقف الهستدروت ثابت منذ ان تم تحديد اطار سياسة الاجور للسنوات ١٩٧٨ ـ ٧٩ : علاوة اجور بنسبة ١٥ بالمائة في الصناعة والخدمات ، وعلاوات اخرى تستتبعها المسيرة الطبيعية : تقدم في العمل ، اقدمية وما شابه . وليس من قبيل الصدفة ان الاتفاق ، كما تمت صياغته وتوقيعه ، لا يشتمل على التزام هستدروتي مهما كان بالنسبة للاجور .

وازاء هذه الحقائق فقد اضطر الوزير الى التراجع عن الاتهامات التي وجهها الى الهستدروت ، واعلن عن تمديد تجميد الاوضاع الى ما بعد موسم الاعياد ، وعدم زيادة عبء الضرائب الى شهر نيسان القادم . غير ان بيانات وزير المالية لا يمكنها ان تشكل قاعدة متينة لاتفاق جديد بين الهستدروت والحكومة .

خط الرجعة

وكتبت صحيفة ((معاريف)) تقول :

مظاهرات التأييد ((التلقائية)) في المدن المصرية للرئيس انور السادات ، هي العمود الواحد فقط للاستراتيجية المصرية عشية الذهاب الى كامب ديفيد ، اما العمود الثاني لتلك الاستراتيجية ـ والتي صادق عليها ، على ما يبدو ، مجلس الامن القومي ـ فهو يتمثل في المقالات والتعليقات التي تصدر هذه الايام عن اجهزة الاعلام المصرية .. وهي كلها تهيء خط الرجعة للسادات في حالة فشل المؤتمر .

فهذه الاجهزة الاعلامية تتحدث ـ حتى قبل ان ينتهي اعداد قاعات المؤتمر في كامب ديفيد ـ عن ان حكومة اسرائيل تحمل معها مشاريع لا يمكن ان يقبل بها العرب ، وان موقف اسرائيل لم يتغير ، وغير ذلك من التخمينات الشفافة الهدف جدا ، وهو وضع اسرائيل في قفص الاتهام قبل ان ترتكب اي ذنب .

واذا كانت كل هذه المناورات بمثابة حرب نفسية تمهيدا للقمة فلا بأس في ذلك . اما اذا كانت تدل حقا على توقعات السادات من القمة ، وعلى المواقف التي سيتخذها ، فحينئذ نخشى ان يحتاج الرئيس المصري الى خط الرجعة الذي يهيؤه لنفسه .

القاهرة كذلك مدعوة الى اظهار المرونة

وتحت هذا العنوان كتبت ((يديعوت احرونوت)) ومما قالته :

ان حركة ((السلام الان)) لم تتراجع عن عزمها في تنظيم مظاهرتها مساء السبت القادم على الرغم من التحفظات التي ابدتها بهذا الصدد اكبر حركتي استيطان في البلاد : الكيبوتس الموحد ، واتحاد الكيبوتسات والكيبوتسيم .

يحق لحركة ((السلام الان)) تجاهل هذه الحقيقة ، الا انه يجدر بالذين سيشتركون في المظاهرة ان يفكروا بالموقف المتزن الذي اتخذه بعض اقطاب حزب «مبام» الذي لا يبدي تحفظا ازاء حركتهم . فقد اكد رجال مبام بان الطلب لاظهار المزيد من المرونة يجب ان يوجه الى الطرفين ، الى حكومتي مصر واسرائيل بالتساوي .

وهذه عبرة هامة يترتب على رؤساء حركة ((السلام الان)) ان يعوها . اما اذا اصروا على طلب المرونة من جانب واحد ، من جانب حكومة اسرائيل وحدها ، فانهم قد لا يلحقون الضرر بمكانة الحكومة فقط ، وانما هم قد يخطئون هدفهم في نظر الراي العام في البلاد بصورة عامة .

مقابلة مع السيد عيمانوئيل كوبلفتش
مدير دائرة المعارف والثقافة للعرب

١٧٠ ألف طالب عربى فى اسرائيل

قانون التعليم المجانى فى الثانوية يزيد عدد الطلاب بخمسة آلاف

تعيين ٣٠ مفتشاً ومرشداً جديداً للمدارس العربية

لن نرضى ان تقوم فئة من المعلمين بالتحريض ضد الدولة

القدس ـ لمراسل خاص ـ مليون طالب وطالبة يبداون اليوم سنتهم الدراسية الجديدة ومن بينهم حوالي ١٧٠ الف طالب يتعلمون في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وبمناسبة ابتداء السنة الدراسية توجهنا الى السيد عيمانوئيل كوبلفتش مدير دائرة المعارف والثقافة للعرب بعدة اسئلة عن التعليم العربي في اسرائيل .

ازدياد عدد الطلاب

وكان السؤال الاول عن الجديد في السنة الدراسية الجديدة ، قال السيد كوبلفتش :

ـ ان الشيء البارز في هذه السنة ازدياد عدد طلاب صفوف العواشر بشكل ملحوظ بعد ان اقرت الكنيست قانون التعليم المجاني في المدارس الثانوية ، وقد بلغ عدد الطلاب في هذه الصفوف حوالي خمسة الاف طالب وهذا يضعنا امام مشاكل جمة من بينها تأمين الغرف الدراسية والمعلمين فكما هو معلوم لا يمكن بناء غرف دراسية بين عشية وضحاها ولذلك عملنا على استيعاب الطلاب الجدد في المدارس القائمة ووضعنا خطة لبناء مدارس جديدة في المستقبل لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب في المدارس الثانوية بعد ان اصبح التعليم فيها مجانيا . وهذا العام افتتحنا ٤ مدارس ثانوية جديدة في قرى مجد الكروم وعرابة والرينة وكفر مندا ونحن ماضون في خطتنا التي تستهدف فتح مدارس ثانوية في القرى الكبيرة فقط لانه لا يمكن فتح مدرسة ثانوية في كل قرية .

اما بالنسبة للمعلمين فالمشكلة اخف من النقص في الغرف لان عددا لا باس به من خريجي الجامعات قد انخرط في سلك التعليم واستوعبنا هذا العام في المدارس الثانوية حوالي ١٠٠ معلم جديد في اعقاب فتح ٥٠ صف عاشر .

التعليم فوق الابتدائي

وماذا بالنسبة للتعليم في المدارس الاعدادية والابتدائية ؟ يقول مدير المعارف والثقافة للعرب : ان المدارس الابتدائية تضم حوالي ١٢٠ الف طالب وهناك مدرسة جديدة في قرية طمرة وتم تعيين ٢٠٠ معلم جديد في سلك التعليم والمشكلة التي تواجه الدائرة هي عدم وجود وظائف شاغرة لحوالي ٢٠٠ من خريجي دور المعلمين العرب ولحل هذه المشكلة في السنوات القادمة تقرر تقليص عدد الصفوف الجديدة في دور المعلمين بحيث تقرر فتح ٨ صفوف فقط في العام الدراسي الجديد .

ومن بين ١١ مدرسة اعدادية جديدة ستفتتح هذا العام في البلاد سيكون نصيب الوسط العربي منها ٤ مدارس ، اثنتان في الناصرة وواحدة في كفر قاسم واخرى في قرية بيت صفافا وافتتاح مدارس اعدادية معناه تطوير التعليم في الصف الثامن والتاسع والعاشر وتطبيق اساليب دراسية حديثة فيها وتزويد هذه المدارس بالمكتبات والمختبرات والوسائل التعليمية الحديثة .

في مضارب البدو

وقبل ان نستمر في توجيه الاسئلة طلب منا السيد كوبلفتش ان يتطرق الى موضوع التعليم في مضارب البدو في الجنوب وقال : منذ ان تم الحاق شؤون التعليم لدى بدو النقب بالمكتب اللوائي الجنوبي التابع لوزارة المعارف طرأ تحسن ملموس من الناحية الادارية والتعليمية والتفتيش ومعالجة شؤون المعلمين والطلاب . وهذا العام تم تعيين ٢٣ معلما جديدا من ابناء البدو في المدارس في النقب بعد ان تعلموا في صف خاص في دار المعلمين في بئر السبع ويجري حاليا اعداد صف اخر . وخلال خمس سنوات سيكون معظم المعلمين في النقب من ابناء البدو الامر الذي سيحل بصورة نهائية مشكلة ارسال معلمين من الجليل والمثلث للعمل في النقب .

شؤون المعلمين العرب

وما دمنا في الحديث عن مشاكل المعلمين في الجليل والمثلث والذين يضطرون الى السفر الى القدس لتصريف شؤونهم الادارية والمالية في وزارة المعارف والثقافة فالسيد كوبلفتش يبشرنا بقرب حل هذه المشكلة وذلك بتوزيع شؤون المعلمين العرب على الوية الوزارة . وخلال هذا العام سيتم فتح مكاتب تابعة للوزارة في الناصرة لمعالجة شؤون معلمي اللواء الامر الذي سيسهل على المعلمين معالجة مشاكلهم وقضاياهم بعد ان كانوا يضطرون للسفر الى القدس لهذا الغرض .

السيد كوبلفتش مراع لشكاوى المعلمين حول عدم الرد على طلباتهم ورسائلهم بالسرعة المطلوبة ويعزو ذلك الى كثرة الرسائل التي ترد الى دائرته والى الحاح المعلمين بالحصول على اجوبة ايجابية لطلباتهم . وقد تم مؤخرا تعيين عدد من الموظفين لمعالجة شؤون المعلمين العرب كما ان توزيع الشؤون الادارية على الالوية سيؤدي الى حل هذه المشكلة كليا .

تقدم ملموس

وانتقلنا في الحديث عن وضع التعليم العربي في البلاد . ورغم الانتقادات التي يوجهها البعض حول مستوى التعليم فان مدير دائرة المعارف للعرب يؤكد ان تقدما ملموسا طرأ على التعليم العربي بفضل عدة عوامل من بينها تعيين المعلمين المؤهلين فقط في سلك التعليم وتنمية جيل جديد من مديري المدارس من الشباب لان للمدير دورا هاما في تطوير ورعاية المدرسة وتوجيه المعلمين ، كما ان الوسائل التعليمية في المدارس تتطور وتتحسن اضف الى ذلك تطبيق اساليب حديثة في التعليم ، ويأمل السيد كوبلفتش في ان يحقق استيعاب ٣٠ مفتشا ومرشدا جديدا تقدما ملموسا في عملية توجيه المعلمين وارشادهم ، كما ان لجانا تضم خبراء في التربية تعكف حاليا على وضع مناهج دراسية وكتب مدرسية جديدة وتنظيم دورات لتأهيل المعلمين وهذه الامور مجتمعة سيكون لها بالغ الاثر في رفع مستوى التعليم في الوسط العربي .

والسيد كوبلفتش يهيب بالمعلمين المثابرة والعمل والاخلاص في التعليم . لان للمعلم اليد الطولى في تنمية وبلورة شخصية الطالب .

وفي العام الدراسي الجديد ستبدأ وزارة المعارف بتجربة هي الاولى من نوعها في الوسط العربي وذلك بناء على توصية الوزير السيد زبولون هامر ، وستنفذ هذه التجربة في مدرستين في عكا وجسر الزرقاء ، وخصصت لهذه الغاية ميزانية خاصة قدرها ٥ ملايين ليرة وتستهدف الوزارة من ذلك رفع مستوى التعليم في هاتين المدرستين بعد ان يتم تعيين نقاط الضعف فيهما وعلى ضوء نتائج هذه التجربة ستعمل الوزارة على تطبيق ذلك في عدد اكبر من المدارس العربية .

مزاولة نشاط سياسي

سؤال اخر كان لا بد لنا من توجيهه لمدير دائرة المعارف للعرب حول اقتراحه بمنع المعلمين من مزاولة نشاطات سياسية بعد الدوام المدرسي يقول السيد كوبلفتش : ان الموضوع بصراحة يتعلق بعدد ضئيل من المعلمين العرب الذين يقومون بالتحريض سواء في داخل المدرسة او خارجها ضد الدولة فللمعلم الحق في التعبير عن رايه بصورة حرة ولكننا لن نسمح لاي معلم كان ان يحرض ضد الدولة وبناء على ذلك قدمت اقتراحي للوزير ولكنه قد جمد وعلى اي حال فاننا لن نقف مكتوفي الايدي ازاء التحريض ـ وسنستعمل الاجراءات القانونية اللازمة ضد المعلمين الذين يقومون بالتحريض سواء في المدرسة او

البقية على ص ٧

خفقات قلب

يكتبها : ايلي حنا

ـ القلب الثاني ـ
ـ ٢ ـ

سمراء .. كلون الحنطة لون بشرتها ، ومثل ورق الزيتون لون عينيها ، والشعر الحريري الملمس يتناثر في دلال فوق كتفيها ، آلهة من آلهات الجمال غرست سهامها في اعماقي .

حين التقيت بها لاول مرة احسست باني اعرفها منذ زمن بعيد ، منذ اجيال طويلة ، بل لم اشعر باني القاها للمرة الاولى .. لقد التقيت بها في مكان ما من العالم .. في عصر من العصور ، في قارة لا ادري لها موقعا ، ربما في كوكب آخر في المجرة او في مجرة اخرى غير هذه التي نعيش فيها رغم انني واياها لا نعرف سوى المدينة الصغيرة التي ولدنا فيها ونرعرعنا بين ربوعها .

لم نقل كثيرا من الكلمات .. لم يكن هناك داع لان نقول شيئا .. لقد احببنا ، وتحدثت شفاهنا في صمت . ما كانت الكلمات مهما حوت من بلاغة ، بمستطيعة أن تترجم بصدق ما في القلوب على الالسن .

وجدنا انفسنا نحب ، ولا نستطيع الا أن نحب ، فالحب كياننا وفيه معنى وجودنا . اخذنا الحب الى عالمه .. بعيدا عن عالمنا .. نسينا في غمرة الحب كل شيء حتى ارتباطنا بعالمنا .

هل احدثكم عن عالم الحب ؟

ان عالم الحب مشرق منير ، جناته عبقه برائحة الورد ، لا مكان فيه الا للبسمة .. عالم بريء طاهر نقي لا شوائب فيه . ابدا شمسه مشرقة تبعث الدفء في القلوب ، نسماته مليئة بالحياة ، لا خوف فيه ولا حزن .. عالم تعجز الكلمات عن وصفه ، فعالم الحب لا يوصف لروعته وبهائه .. انه العالم الذي لا يمكن لاحد أن يعرفه دون أن يعيش فوق ارضه ويستنشق عبير اريجه ويحلق في سمائه .

ساعة نلتقي تنشد الطيور احلى الالحان ، وساعة نفترق يزول الوجود وتنتحر الحياة وتجف مياه الينابيع ، وتستعر الاشواق في صدورنا ، والليل تمضيه وليس لنا الا أن يفكر الواحد منا بالاخر محدثا نفسه والطيف ويلهج بمن سكن منه القلب والنفس . ولكن انسان هذا العالم لا يستطيع الا أن يقتل الحب ، ويمزق القلوب التي تحلق في سماء دنيا السعادة الحقيقية .

هكذا امن الأمل

في عاشرة شاعر الهوى والشباب

انتخب البرلمان بشارة الخوري رئيسا للجمهورية فكتبت صحف المهجر تهنئ الاخطل الصغير!


على المنبر : للمرة الاخيرة

● منذ شهر واحد ، قبل عشر ، سكتت يراع له ، فتشرد عن الايك العندليب ، و ... «قل الهم في الغصن» ..

في ٣١ تموز «يوليو» ١٩٦٨ ، نعى الشعر أميره .

وفي الثاني من آب «اغسطس» ، مشى لبنان في ملتم أمير الشعراء ، بعدما كان مشى في عرس شعره ، تواكبه وفود العرب ، تبايع «الاخطل الصغير شاعر شعراء العرب» .

نحن ، منذ عشر ، بدون الاخطل الصغير .

وتنطوي صفحة من الايام الخوالي، تلك الملاح التي — نحن جيل الخمسينات — احببنا الادب من خلال اخبارها ، حين القصيدة حدث ، وصدور كتاب حادثة ، ومقال في مجلة موضوع امسيات .

ونعود بالبال الى ايام الخير والعافية ، الى حلقات اسكندرالعازار و «المكشوف» فؤاد حبيش ، و«المعرض» ميشال زكور ، وعكاظات الثلاثينات ، بل الى ما اقدم : الى ... «البرق» بشارة الخوري .

وعلى صفحات «البرق» ، حبا من هم اليوم ذوو خطوات واثقة الى الابداع : الياس ابو شبكة ، أمين نخلة ، سعيد عقل — في «انجيل الحب» — : توفيق يوسف عواد ، طانيوس عبده ...

وكانت «البرق» — ولدت عام ١٩٠٨ — ، صوتا لا يرد له صدى ، ذات سنة ، وكان جميل صدقي الزهاوي منفيا من العراق الى الاناضول ، راح بشارة الخوري في حملة ولا اعنف ، تصرقللشاعر العراقي وفي قسط كبير ، الى الافراج عنه ، وابى الزهاوي ، لدى عودته الى العراق ، الا المرور في بيروت ،ليتعرف بهذا الجليل الذي قاد حملة انقاذه . وساله عن ادارة «البرق» فدخلها ، ليجد شابا شبه امرد ، يكتب جالسا الى طاولة صغيرة . فساله : «هل لي بمقابلة الاستاذ بشارة الخوري؟» فجاء الجواب سؤالا غير ذي اكتراث لهذا الشيخ الطارق : «وما تريد منه؟ ومن انت ؟» . واذا بالجواب كما البرق وميض : «انني آت لاشكره . انا جميل صدقي الزهاوي» ، وما هي حتى هب الشاب واقفا في ايما احترام: عفوا ، سيدي ، واهلا ، انا هو بشارة الخوري» .

وبقيت تلك العلاقة ، لا تخبو وها هو الزهاوي ، بعد طرد من مدرسة الحقوق ، وتوقيف راتبه ، يتوسط لدى الاخطل أن يفعلشيئا ، فيقول له: «وهذا رجائي منكم ، اكتبه على استحياء ، وما جراتي هو ما اتوسم فيكم من الفضل وطيب الاعراق .وحيث أن الصحف في سورية اكبر انتشارا مما هي في العراق ، جئت راجيا من كرم محتدكم أن تنشروا عند سنوح الفرص كلمات بقلمكم البليغ للالتفاتالى قضيتي ، لعلها تتعالج بكتابتكم هذه وخاصة اذا تكررت من انامكم الطيبة، حول قضية تتوقف عليها حياتي . — من رسالة الى الاخطل الصغير عام ١٣٢٧ هـ — » .

وهذه الجراة في الكلمة عند الاخطل هي التي حملته ، ابان وجوده في ريفون «كسروان» الى اطلاق ثورته في وجه الاتراك واتخاذ توقيع «الاخطل الصغير» ، وهي التي عطلت له «البرق» غير مرة ، وهي التي جعلته انتظار المنابر في المناسبات الوطنية ، أو الادبية التي يمر فيها علىالوطنيات في كلامه على غير واحد من اصدقائه الراحلين .

فها هو ، ووديع عقل من اخلص اصدقائه ، يقف في تابين « الوديع » ، مشعلا ثورة في جمهوره والحكومة — عام ١٩٣٢ — .

يومها ، كانت صالة التياترو الكبير ملأى بالجمهور الوافد الى احياء ذكرى وديع عقل ، وكان يتصدر الجمهور اعضاء الحكومة ، وعلى رأسهمرئيسها اوغست باشا اديب . وكان الاخطل على خلاف معها ، وهو اخر الخطباء على عادة جميع المهرجانات التي يشترك فيها . وأمام صورة وديع عقل ، وقف يلقي رائعته : «الحفنة رماد» ، حتى وصل الى قوله ملتفتا الى الصورة :

قل للوديع : اي جوارك منزل　　بين القبور لامة وبلاد ؟

فالقبر قد عق البلاد رجالها　　وتبدلت بالاصدقاء اعادي

وعوت الى الدرك السحيق وقادها　　في الني شرذمة من الاوغاد

واشار عند البيت الاخير الى اعضاء الحكومة ، فوقفوا احتجاجا وارادوا يتركون القاعة ، فهجم الامن الفرنسي واوقف الاخطل وانزله عن المنبر ، قبل أن يكمل قصيدته . فما كان من النواب الوطنيين الموجودين «وبينهم ميشال زكور» الا أن احاطوا برجال الامن العام الفرنسي ، وحملوا الاخطل الى المنبر فتكمل قصيدته وسط هياج الجمهور المتحمس له ، حتى اذا انتهت حملوه في تظاهرة الى الخارج ونادوا به رجلا وطنيا ذا شخصية لا تقاوم .

وبلغ من قوة شخصيته ، وانتشار شهرته ، أنه ، عام ١٩٤٣ ، حينالتأم البرلمان اللبناني ، وانتخب الشيخ بشارة الخوري رئيسا للجمهورية اللبنانية ، صدرت جرائدالمهجر والعرب تحمل في صفحاتها الاولى صورة الاخطل الصغير مع مانشتات تذيع خبرانتخابه وتهنئ الشعب اللبناني على كونه أوصل شاعرا الى سدة الحكم ، من كبار شعرائه وشعراء العرب وهذا دليل رقي هذا الشعب . فاضطرعندها الشيخ بشارة الى الايعاز لمدير الانباء

البقية على الصفحة السابعة

الراكضون في صحارى الزمن

جميل ارشيد — الناصرة

من موتلي الغارق في زوايا التير والجشع
انبثقت غرسة الشقاء
تلوح لي بسهام الالم المفلولة
والرياح زنزانة اخرى لعظامي المقذوفة عبر الطرق
تزمجر حمقى في رئتي البارزتين
من صحارى الزمن الصحنة ، المستمرة في خوانها الاسود ،
كاتي المنهزم من سقوط القدر
اقتفي علقمي المستعر بالمرارة
لاواجه فظاعة الانصياع الموشى بالشوك .
اكتوت قدماي وتشققتا
وأنا ألهث من النزف ولما اصل
والخطى سطور خانقة متراصة
مثلت امام اباني كالجثث المترامية في مهاوي العويل
والجبال قباب غيلة تشوه شجاعتي الضارعة
تفتح فوهاتها لكي تبتلعني
وتردعني عن تثبيت أسمي في مفكرة الاسفار
والرمال بساط اللهب الاجرد توقد الاكاذيب في براءتي
وتشرد انسجتي كلما باشرت تستقصي الهدف .
وأنا الراكض في صحارى الزمن
الناشرة اجنحة المجازر البليغة الفصل والصول
المطبقة على جسدي الذي لا يملكني
كمخالب النسور
تجتثبني الخدعة المقدسة
تنشلني من وهدتي لكي تشل حلقي
اسير رغم الذي يجري
يخترقني سيل الوشايات المتدفق
تخيفني جماجم الغدر الدامية
يطوقني مارد الاباطيل والى عراق الموت الزؤام يجذبني
والجحود يختارني في ذرى الاشياء المتكرة
والكآبة تزلزلني فتات الوحشة والضغينة
أمضي والرعب يلوث جميع مواهبي والطوفان جعل يجرف هامتي
بعد أن تقمص الشر صفاء طالعي
وأنشأ فهارس ليدون مفردات العار
في منحدر أخدود ذاتي العميق
حيث البراغيث غادية رائحة
تغرس بطينة قلبي أهوال المجاعة والقحط ..
ما كلت قدماي ولم يخب منهجي
— وأن اعتصرتني الاخطاء في عالم الزيف المستشري
وخلقت المخاوف من ضميري حنظلا لقوتي —
آه .. يا قدري القاضم ذاته
يا من تضطهدني في موطني
كم ازدردت الحديد كي احيا فتقرحت امعائي
وكم ضننت علي بلحيقات الانسلاخ عن كيانك
فابتلعت مداهنات الاخرين كي احقق بطولتي
وكم من عرق جبيني اكلت مهانتي
فاعتبرت مثال الوتيرة الناشز

نحن في دوامة

شعر : أبي هشام — احمد طاهر يونس

ملء دنيانا شقاء وعناء　　أين من ننعتهم بالسعداء
من رأى وجه حياتي خالها　　في نعيم مستديم ورخاء
كل ما حولي مثير انني　　دائم النعمة موفور الثراء
وانا في واقعي في حيرة　　منصروف الدهر منبطش القضاء
اي معنى لحياة كلها　　محن سود وهم وبلاء
لا ترى فيها صديقا مخلصا　　يمنح الود بصدق الاوفياء
لا ضمير طاهر تكرمه　　سلعة يعرض في سوق الشراء
ان نجد حبا وهذا نادر　　اكثر الحب خداع ورياء
كانت الاديان روضا يانعا　　يجد الانسان فيه ما يشاء
فاذا العلم بما انجزه　　شوه الوجه واودى بالضياء
واتى في معجزات جاوزت　　في تحديها عقول الانبياء
دوخ الارض ولما خضعت　　راح يستهدي مفاتيح السماء
عالم اليوم كئيب خائف　　ما عسى يلقى اذا حم القضاء
الصواريخ وما في جوفها　　من بلايا قد اعدت للفناء
وخواف لم يذيعوا سرها　　في زواياها الى يوم اللقاء
حطموا الذرة فانصاعت لهم　　وارادوها لقتل الابرياء
كيف تستمري حياة اصبحت　　في جحيم اليأس ما فيها رجاء
نحن في دوامة ماذا ترى　　سوف نلقى من جنون العقلاء
يا ضلال الناس في اهوائهم　　لم هذا الحقد يغلي والعداء
ليتهم يسعون للخير معا　　ليعود الكره حبا وولاء
اتركوا الحرب ففي ويلاتها　　لكم بؤس مرير وشقاء
واجنحوا للسلم اسمى غاية　　هو جهد المخلصين الشرفاء
كلنا للعدم يمضي مسرعا　　هذه الاحياء من طين وماء
امنحوها فرصة تحيى بها　　في امان ونعيم وهناء

من الذاكرة

مهاترة لا .. مناظرة !!

بين الريحاني ونعيمة

وعدت قرائي الكرام ، في كلمة لي سابقة ، بأن اوافيهم برد الاستاذ ميخائيل نعيمةعلى الاستاذ امين الريحاني ، وقد وجدت قصاصة من جريدة «الهدى» سنة ١٩٢٥ كان المرحوم والدي قد احتفظ بها .

تحت عنوان «المهاترة لا مناظرة» كتب الاستاذ حليم دموس مراسل «الهدى» الادبي في لبنان وسوريا هذه الكلمة .

وليسمح لي القارئ ان اقف قليلا ، لاذكره بان حليم دموس هو من اشهر شعراء الارز .. ولد في بلدة «يا جارة الوادي» سنة ١٨٨٨ وهو صاحب «المثالث والمثاني» في جزئين وديوانه «ديوان حليم دموس» معروف . وهو منشئ «الجريدة الاقلام» الاسبوعية الادبية . من اوائل الشعراء المتحررين ولعل من حلويات قصائده تلك القصيدة التي وجهها الى الكشاف اللبناني: —

العز وانت مؤيده　　والارز وانت مؤبده
والوحي وأرضك مهبطه　　مرقاك سماك ومصعده
يا لوح الخلد وما ابتدعت　　للخالق في الدنيا يده
كشاف العلم ... اطل على　　جبل بالعلم تشيده
الامس مضى بنوائبه　　فانظر ما اليوم وما غده

كتب الاستاذ حليم دموس في جريدة «الهدى» ما يلي : —

«يؤلمنا جدا ، أن يكون هذا الاسبوع أسبوع مهاترة لا مناظرة ، وشتم كريه، لا نقد نزيه ، بين اديبين كبيرين عرفهما قراء «الهدى» وهما في المهجر ، والان نراهما يتخاصمان كالديكة في ساحة الوطن !

«منذ أيام ، وجه الاستاذالريحاني رسالة الى الاستاذ نعيمة بشأن كتابه «جبران خليل جبران» .. ووقف الادباء ينتظرون ردا ادبيا ، مقنعا من الاستاذ نعيمة — فجاءت النتيجة بعكس ذلك، على خط مستقيم — وصدر الرد في جريدة «البلاد» فاذاهو خلاصة ما يطويه الاستاذ نعيمة من الغل والحقد ،على رفيقه في الجهاد الادبي الاستاذ الريحاني !

فوقفنا متألمين ، متعجبين ، وتمنينا لو نسمع بامثال تلك العبارات — لو اكتفى الاستاذ نعيمة بردوده الادبية لاطلق الالسنة بشكره والثناء عليه — ولكن سهمه قد طاش وكانت غضبته في غير محلها — بل صغرت من قيمة رده ، واضعفت من قوة نقده !

«ومتى بدأ الاديب ، يفتح بقلمه ابواب الشخصيات فقل — لقد كبا جواد قلمه .. وزادت نيران آله .. وكان .. من الخاسرين !! .»

والى القراء الكرام بعض فقرات من ذلك الرد الغريب في بابه !

«١— اعذرني اذا ما قلت لك وبصراحة ما بعدها صراحة ، اني لو كنت اجهل من الصداقة حتى «الالف والباء» ولم يكن في الارض معلم سواك، لما رضيت أن ادرسها على يديك !

٢ — هكذا تقول ، ولا يغمسيعلى قلمك في يدك — ولا تحمر الورقة التي تكتب عليها خجلا من مثل هذه الحقيقة التي تصفع الحقيقة ثمتخنقها — ولو صدقت لقلت : «انت تعلم اني

يتـلـم

الطرائف مورى بيحول

كنت متبوذا من جبران ، ومحتقرا ، وممقوتا في السنوات العشر الاخيرة من حياته ...»

٣ — ولكن جبران .. نبذك منحياته ونبذ ذلك الحب كما تنبذ انت نواةزيتونة تاكلها ، واصبح اذا ما تروى له خيالك في كاس من الماء — وكان عطشا حتى التلف — احجم عن شربها وحطمها !

٤ — واني مذكرك يا ريحاني ، بليلة رفع «الجبران» عصاه فوق راسك ، ولو لم يتداركه بعض الحاضرين ، لما كنت اليوم في عداد الاحياء !

٥ — مات جبران وهو يمقتك ..مات جبران ، وانت لا ترى في ادبه اكثرمن «العاطفة مائعة كريهة المذاق» .

٦— الا أن هذه القحة لخلاصة القحة — هذه قحة خالعة العذار !!

٧— ولو انك قرأت كتابي كما يجب أن يقراه العاقل المفكر لا كما يرعى الجمل الاعور الاحول ، لوقفت أمام قنته العالية اعجابا واكبارا ...»

ويستطرد الاستاذ حليم دموس في كلمته قائلا :

اكتفي بهذه الفقرات السبع .. ولن انقل اكثر .. ففيها ما يخجل ... فقلمي ينقلها والالم ملء المداد . .

لقد شوه الاستاذ نعيمة رده بمثل هذه العبارات التي تضعف من حجته الادبية ، وليته ابتعد عن التشخيصات واقترب من هيكل الحقيقة !

هذا ما سمعته من كثيرين من كبار المفكرين في بيروت ، نقلته الى قراء «الهدى» وعسى أن تكون هذه الاسهم اخر ما في الكنانة لينصرف الاديب منا الى ما هو ارفع وانفع !

«الحليم دموس»

يا قارئي الكريم !
أجل .. ليت كل الادباء ينصرفون الى ما هو ارفع وانفع ... وما ابعد الفرق بين رد الاستاذ ميخائيل نعيمة على منتقده وبين رد الدكتور زكي مبارك على منتقديه : — قال الدكتور مبارك : «احب النقد .. اتقبله ... ارتضيه على الرحب والسعة .. اتقبل النقد مهما يكن مرا ... اتقبل النقد على انه تحية خالصة ودعوة حارة الى صداقة دائمة .

أن لي صدرا رحبا يتقبل النقد في غير اضطغان !

ولكني اقدر الناقد الرقيق الذوق.. وأرى من الحتم علي أن امد له من أسباب الحوار .. حتى ينتهي الامر بواحد منا الى اقناع صاحبه» .

الحقيقة قارئي الكريم ... من حقنا أن نردد مع المتنبي «شكسبير العرب» كما أسماه الاستاذ جبر ضومط ... ولا عجب في ذلك فالنبوغ يلبس النبوغ .. أن نردد مع المتنبي : —

ولم ار في عيوب الناس عيبا　　كنقص القادرين على التمام !!

قصة قصيرة

حكاية رسالة

بقلم : زهير دعيم

ماذا عساني ان افعل ؟ ترى ، أمن المرغوب فيه أن إتحول الى شرطية سرية ؟ ! ام ادع الامر يأخذ مجراه الطبيعي طوع رغبة القدر ووفق مشيئته ، فينتصر الظلام لوحده وتمساط الاقنعة .

انني حيرانة حقا ، اتخبط في امر هذا الفتى العابث ، هذا الزنديق المجهول . ولكن ، يا الهي ، كيف لي أن اعرف انه فتى وليس شيخا ؟ وهل الشيوخ لا يعبثون ولا يلهون ، مصيبة وربي ، نازلة من نوازل هذه الحياة . ان الامر يقلقني والغموض يؤرق قيلولتي ، مسكينة انت يا عيوني ما زارك كرى الظهيرة منذ ثلاثة اشهر ، منذ عادك ذلك العبث الاجوف متشحا بكلمات متلعثما بغزل يشوه محاسن اللغة ... ربما فيه لون من الصدق ، من يدري ؟ ! ! ربما حوى طيفا من عاطفة ؟ لست اعلم ! ! وربما استوطن بين ظهرانيه حلم شاب ؟ لست افقه ! !

غريب واكثر من غريب وايم الحق ، ماذا يبغي ؟ قولي لي ، ايتها الساعة المصلوبة المعلقة روحك ابدا بدقاتك الرتيبة ، قولي لي من اين ابدا ، والى اين انتهي ، اما لهذا الطلسم من فكاك ؟ ! كيف لي أن اصل مورد اليقين ؟ امن خلال الرسالة المكررة ، عشرات المرات على مدى ثلاثة اشهر ؟!

ثم ما رأي ساعي البريد الذي يأتيني بها يوميا بنفس الديكور ونفس التصميم ونفس الغلاف والخط ، الم السخرية تلفظه مني فيضحك ويغرق في الضحك حتى يقع على قفاه ؟ لكنني لا الومها عليه ، فالظاهر ان هذا الشاب الوسيم خجول واكثر من خجول ، فهو دائما يغض حياء لنظرة من مقلتي الكحلاء ، ثم ما يلبث ان يتلعثم ويجمجم بعد سماعه مني « شكرا ، تفضل » يسمعها كل يوم ويقضي كل يوم منتهزا بعض الفرص السانحة ليتمعن بمعالم وجهي وقدي .

رسالة تتقصد شعورا لن يحس بالشعور تلك التي يحملها الي كل يوم ، رسالة تفوح حسا وشوقا لن يفهم بالعشق والهيام ، ولكن انى لي ان افهم ، انى لي ان استسيغ ؟ فالحب ما حوته معاجم تفسيرتي ولا مراجع ذكرياتي ، ولا حكت على نوله نسج قصة خيالية الهى بها فراغ حياتي .

اضمامة شوق اليك ابعثها مضفورة بقبس من شعلة حبي ، يسا قسيمة القد ومشيقة القوام ..

اعذريني ، فقد رأيت بعضا من مفاتنك يوما ، كنت سلعتها ناعسة في احضان احلامك تترغين ، فشمرت دوتما قصد بكرم فضاح ، لا تقولي شهواتي ، فمحاسن الجسد اول الخيط الى الحب .

غريب ...

غريب .. مجهول .. ساعتي تقترب من الحادية عشرة موعد وصول ساعي البريد برسالتي ، لا بل برسالته فقد اصبحت جزءا من حياته يتقطه يوميا لاجلها ، لكن ما ذنبه هو ، ما ذنبه ، رباه ، ليخسر كل هذا العمر من عمره من اجل عبث رخيص ، ما ذنبه لاصرخ به البارحة بنزق : لا تات بها بعد اليوم مزقها ، شوهها ، قطع اوصالها وافصم عرى حروفها ، آني امقتها وامقت هذه الساعة وامقت الحياة برمتها لاجلها ! ما ذنبه رباه حتى وقع فريسة لحقدي الاسود وطعما لغضبي ؟ !

الوقت يمر ، الثانية عشرة ، الواحدة ، الثانية ، العله غير نمط عمله وغير الساعة المشؤومة ، وربما من يدري ؟

لكنني المح من بعيد ساعيا يظهر لي انه جديد مشيته غير مشية ساعينا المعهود ، انه يقترب وملامحه تبرهن صدق اقوالي .

— يا اخ
— نعم
— هل من شيء ، سؤال ، مجرد سؤال !
— تفضلي
— يظهر انك ساع جديد
— نعم ابن اليوم ، بل ابن الساعة
— واين سلفك الساعي القديم
— آه .. تقصدين ...
واصر يا هذه على تغيير ... بل وطالب بابعاده عن ... كثيرا
— هل من سبب ؟
— لست اعلم
— هل من رسالة لي ...
— الاسم الكريم
— حنان يوسف
— متاسفه .. بالاذن ...
— رافقتك السلامة .

ايه .. الان يبقى ... للصعداء ، فقد انقطع ... الرسالة ، وبانته تعالى ... ولكن يا الهي ما بال ... لا يأتيني متصاعا خافتا ... يغر من امام عيني باعثا ... والتخمينات والملحكة ؟

لقد تعودت ان اجلس ... المطلة على الشارع الى ... الحادية عشرة حتى بعد ... الرسائل ، وقل اليوم ... فلم يتغير شيء في نمط ... الا انقطاع الرسائل ، ... القديم ، والشوق الذي ... الى تلك الايام ايام الر... الجميلة التي تلقطها ... الساعي الجديد وانا ... سقى الله تلك الايام ...

بالتي هي أحسن

بقلم : نير ...

هو قنوع بالقليل لانه يملك الكثير .

انا اقدر المتطرفين في اخلاصهم للحقيقة لا في اخلاصهم لمبادئهم .

اذا اردت أن تقول الحق كل الحق فاعلم بأن هنا أو هناك ستجد من يعارضك أو حتى من يعاديك .

تناضل الصحافة من اجل حرية التعبير ثم تمنعها ممن يناضلون من اجلها في صفحاتها

الجمال رائع لا بفضله فحسب بل بفضل ظمئك اليه كذلك .

كيف نفهم المرأة ونحن لا نفهم الانسان ؟

حينما تصل المرأة مرتبة الزعامة فان مشاكل الحياة تنسيها مساواة المرأة مع الرجل .

الجواب قائم قبل ... ولكن السؤال يولد ... الجواب .

تعين قيم الاشيا... اسعارها ، وكان ... تعين اسعار الاش... قيمها .

عمر كله ...

شعر : يعقو...

— كفر ...
قطفت زنبقة ...
اليه اهديها
اين القساه ...
ام كيف ليقيها
خشية ان تذوي
بالدمع اسقيها
خوفا من الجرح
بالصدر احميها

*

الدرب في طول
والعمر في عجل
والروح في وجل
ترنو .. من الاجل
ساعدني ، يا ر...
قرب لي املي

*

تجرحت قدماي
من طول مشواري
والخوف ينهشني
شبح بافكاري
رحماك يا ربي
اخمد لي ناري

*

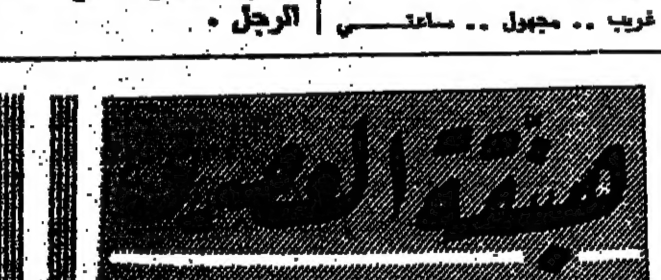
الوردة تذوي
لا دمع يسقيها
فالعين غدران
والريح تجرحها
جفت مجاريها
لا صدر يحميها
فالصدر اغصان
لا شيء يكسوها
الفهل ساتقاه ..
ام هل ساتقيها .

*

اسكت انات قلبي
استمر بالمسير .
ولدلوي تزف جر...
والقلب في جنبي
استير في ضياعي
وسط صحراء ال...
وامني جرح قلبي
ربما الدرب قصير

*

العمر ضاع ...
بين جرح وتزفه ...
عشت فيه وسط ...
من خريف لخريف ...
ما سمعت اي شد...
اي لحن .. او ...
.. عشت فصلا ...
واحدا ..
عشت الخريف ..



بريشة علي الطرزي يلق

نقاش

وقف هبنقة بين مجموعة من الادباء والشعراء والنقاد وقال :

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي　　واسمعت كلماتي من به صمم

فماذا ترون وماذا تسمعون ايها الاقلفل ؟ اغمضوا عيونهم .. ووضعوا أصابعهم في اذانهم .. وقالوا : اجل اننا نرى ادبك ينساب كالشلال من خلال اهداب عيوننا ، وتقع كلماتك على اسماعنا عذبة حلوة كوقع الندى على الازهار والاغصان المخضلة .

صاح هبنقة : افتحوا عيونكم .. افتحوها .. ايها الحمقى واخرجوا اصابعكم من اذانكم .. فانتم لا تبصرون ولا تسمعون منذ ان توجت أميرا على امارة موتلكو ... آسف .. امارة الادب .

قالوا : هل صحيح اننا لا نرى ولا نسمع .. وعيوننا واذاننا مفتوحة .

قال هبنقة : اريدكم أن تروا وتسمعوا باحساسكم وليس بحواسكم ، فالاحساس هو راداز الحواس وهو نور العيون ومسترق الاسماع . فاقرأوا ادبي واسمعوه منذ الآن باحساسكم .

مناظرة

قال هبنقة : دعا الوزير يحيى بن خالد البرمكي الى مناظرة طريفة عجيبة .. «مناظرة في العشق» اشترك فيها ثلاثة عشر عالما جليلا من أصحاب المذاهب والطوائف والشيع ، فتحدث الجميع عن العشق وماهيته وحالاته ووقوعه . ومما قالوه في العشق : — العشق نفث السحر وهو بحر اللطافة ورقة الصنيعة وصفاء الجوهر .. يختم على النواظر ويطبع على الافئدة ، مرتعه في الاجساد ومشرعه في الاكباد .

وقالوا : العشق منفاة للهجوع مدعاة للخضوع ، وهو ارق من السراب وادب من الشراب ، وهو من طينة عطرة عجنت في اناء الجلالة ، حلو المجتنى ما اقتصد ، له سحابة غزيرة تهمي على القلوب فتعشب شغفا وتثمر كلفا .

بلاني الله بالعشق وايكم ، ايها الاصدقاء ، وما دام العشق تضحية ، فلماذا لا تضحي ؟

في رحاب رمضان

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

صدق الله العظيم

العرب مبدعون لا مقلدون

فن العمارة والزخرفة ٢

اصل العقود في المساجد

٦ ــ اما عن العقود فقد ادعى المتحيزون أن بعض العقود التي استعملها العرب في مبانيهم كالعقد المتفرج والعقد الثلاثي الفتحات كانت معروفة عند الساسانيين والهنود ، وأن جميع اشكال العقود العربية مقتبسة من العقد نصف الدائري الروماني . وادعى اخرون أن جميع العقود المستعملة في المساجد الفاطمية في مصر تتخذ اشكال العقود الفارسية . وللرد على ذلك نقول أن العرب ابتكروا انواعا كثيرة من العقود وجعلوا لكل نوع اسما خاصا به ومكانا معينا لاستعماله في البناء ، من هذه العقود «العقد المتفرج» الذي يسمى «العقــد الفارســي» وهــو تطــور للعقود المطولة المدببة ، و «العقد المنبعج» البيضاوي الشكل ، و «العقد المبطح» وهو عقد مقوس غير كامل او هو الجزء الافقي من العقد المقوس ، و «العقد الاحدب» وهو العقد المدبب المتفرج . وهناك انواع اخرى كالعقد الثلاثي والعقد الخماسي والعقد المقصوص والمدببه المطول والعقود المتتابعة او المزدوجة. أن هذه الاشكال العديدة للعقــود والمستعملة في المباني الاسلامية تدل دلالة واضحة على روح الابتكار وسعة الخيال في التعبيرات الفنية لدى العرب والمسلمين .

ان العقد المتفرج الذي يطلق عليه خطا اسم العقد الفارسي والــذي يتكون من كتفين مستقيمين يجتمعان عند راسه في زاوية منفرجة وله طرفــان راسيان مستقيمان يربطهما بالكتفيــن انحناء مقوس من كل جانب» ، والعقد الثلاثي الفتحات كانا اكثر استعمالا في الابنية المغربية والاندلس وليس لهذين القطرين اي اتصال ببلاد فارس والهند وفضلا عن ذلك اصبح استنباطهمــا ملتزما بقواعد واصول هندسية معروفة لدى المعماري العربي المسلم .

اصل الصنج في المساجد

٧ ــ اما الصنج المعشقة فقد ابتكر العرب انواعا متعددة منها وجعلوها عتبات افقية فوق الفتحات ، وتتكون الصنج المعشقة من قطع حجرية متلاصقة ومتعاشقة ، وقد عرفه الرومان مــن قبل عمل الصنج المعشقة ، ولكــن العرب لم يقلدوها بل حوروها تحويرا كبيرا واوجدوا انواعا متعددة لها هي اكثر تلاصقا واجمل منظرا وشكلا ،وقد اتخذت الصنج المعشقة الافقية والمقوسة في المباني العربية مظهرا زخرفيا مــع الاحتفاظ بوظيفتها المعمارية الاساسية.

اصل الزخارف في المساجد

٨ ــ وعن الزخرفة العربية الاسلامية ادعى المتحيزون بانها كانت معروفــة ايضا عند الرومان والفرس والهنــود وأن الزخرفة الهندسية كانت موجودة في المباني الرومانية وأن الزخرفة باوراق العنب وغيرها من النباتات والاثمـــار كانت شائعة عند الفرس والهنـــود . وللرد على هذا نقول أن من الثابت أن العرب لم يقلدوا هذه الزخرفة حرفيا بل اخرجوها من جمودها وجفـــائها والبسوها حلة جميلة حتى اصبحــت وكانها نسج من الخيال وصار عددها وانواعها لا حد له ولا حصر ، سواء كانت تلك الزخارف محصورة داخـــل الاشكال الهندسية المتعددة الانـــواع او حرة تسير في خطوط ومنحنيات تتكرر وتتماد بالى ما لا نهاية له .

أن تسمية الزخارف المعروفة بالتوشيح العربي بـــ «الارابسك» مما يدل دلالة واضحة على انها لم تكن شائعة قبـــل ظهور الاسلام بل هي عربية اصيلـــة جعلها العرب عنصرا زخرفيا في المباني وغيرها من الاشياء ، وقد عرفت دائرة المعارف الاسلامية التوشيح بانـــه «اصطلاح زخرفي يقصد به التعريف عن مجموعة مكررة تملأ الفراغـــات وتتكون من عنصرين زخرفيين او اكثر متشابكين تشابكا هندسيا متماثــلا او منتظما بتباين الحركة فيهما تباينـــا توقيعيا» . ومن المعلوم ان قـــوام التوشيح هو الجمع بين الخطـــوط الهندسية والاشكال النباتية التـــي قوامها الشريط او الفرع او الغصن ، ومن وريقات او سعف او براعـــم او زهيرات يراعي في تنسيقها مظهر التماثل وهذا التماثل اما أن يكون تماثلا متقابلا او تماثلا عكسيا ، وبهذه الصور تتجلى عظمة هذه الزخرفة العربية التـــي لا مثيل لها عند الامم القديمة .

الخط العربي في زخرفة المساجد

وقد احتل الخط العربي ولا سيما الخط الكوفي مكانة ممتازة بين الموضوعات الزخرفية وصار مظهره البديع يبهر الانظار لما فيه من تناسق وتكرار واتزان في التمثيل ولهذا شاع استخدامـــه كعنصر زخرفي في المباني وغيرها مـــن اشياء . وقد اصبح هذا الخط جزءا لا ينفك عن المباني الاسلامية بل صار متمما لها ومندمجا فيها .وقد تسابق الخطاطون في تنسيق الحروف العربية وزخرفتهـــا بالازهار والنباتات وصارت العـــروق والسيقان تتشعب وتتعانق حتى طغت على الحروف نفسها .

هذا وقد يتساءل القارىء الكريـــم بعد عرضنا لاهم العناصر في المبانـــي العربية الاسلامية من هم اولئـــك المهندسون الذين اشتهروا بمثل هذه الاعمال المبتكرة في تلك العصور ؟ وهل تلك الروائع المتناسقة المتزنة مـــن العمائر والمنشآت شيدت طبقا لتصاميم اعدت لها ونفذت بمقتضاها ؟ وهـــل تلك الزخارف الدقيقة المتنوعة عملت وفق مخططات رسمت لها قبل الشروع بعملها؟

مما لا شك فيه أن مثل هـــــذه التفاصيل المعمارية الدقيقة لا يمكن أن تتم الا اذا هيا لها المهندســـون ذوو الاختصاص الرسوم والمخططات المدروسة وان واجهات المباني والقباب والمآذن لابد لها من رسوم جاهزة قبل الشروع بالعمل ، ومثل هذا بالنسبة الـــى التفاصيل المعمارية الاخرى كـــالوزرات والمحاريب والمقرنصات والابـــواب والسقوف وغيرها التي لا يمكن عملها الا طبقا لرسوم مفصلة وملونة احيانا او نماذج مجسمة صغيرة (الماكيت) كما يسميها المهندسون اليوم .

بعض المهندسين المسلمين

فعلى سبيل المثال لا الحصر نورد هنا أسماء بعض المهندسين الذيـــن اشتهروا في الهندسة والبناء والزخرفة:

ــ سعد ابو عثمان الذي بنى قنطرة من قناطر خليج مصر في عهد عبد العزيز بن مروان سنة ٦٩ هـ ــ ٦٨٨ م .

ــ يحيى بن حنظلة الذي بنى مسجد عمرو بن العاص في عهد قرة بن شريك سنة ٩٢ هـ ــ ٧٠٩ م .

ــ صالح بن كيسان الذي اشرف على تعمير مسجد الرسول (ص) فـــي المدينة في عهد الوليد ٨٧ هـ ــ ٧٠٦ م

ــ أسحق بن قبيصة الذي بنى قصرا لهشام بن عبد الملك ٧٢٤ ــ ٧٤٣ م .

ــ فتح الله الذي بنى قبة مسجـــد الزيتونة بتونس ١٥٠ هـ ــ ٨٦٤ م .

ــ المهندسون والمشرفون ــ عبد الله بن محرز ، والحجاج بن يوســـف ، وعمران بن الوضاح ، وشهاب ابن كثير الذين اختارهم المنصور لوضع مخطط المدينة المدورة «دار السلام ــ بغداد» سنة ١٤٥ هـ ــ ٧٦٢ م .

ــ موسى بن داود مهندس المأمون «٨١٣ــ٨٣٣ م» الذي قال له «اذابنيت لي بناء تاجعله مما يعجز عن هدمـــه ليبقى طلله ورسمه» .

ــ احمد بن كثير الفارغاني الذي بنى المقياس بجزيرة الروضة سنة ٢٤٧ هـ ــ ٨٦١ م .

ــ عبد الله بن القماص الذي بنـــى مجنبات البهو وقبة مسجد الزيتونة في تونس سنة ٣٨٥ هـ ــ ٩٩٥ م .

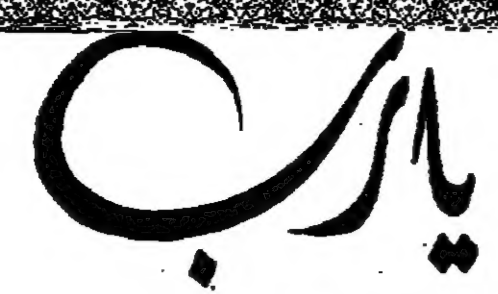
هذا ونحن حين نكتفي من ذكر هـــذا العدد القليل من المهندسين نقول أن فريقا كبيرا من المهندسين كانوا بنائين ونجارين مغرمين بفنهم ، درســـوا الهندسة بصورة عملية وكانوا يرسمون بانفسهم منتجاتهم قبل تنفيذها ، وقـــد وصل النوابغ منهم الى مرتبة المهندسين الخالدين في التاريخ الاسلامي ، ومن أراد التوسع والاطلاع على اسمائهم ومؤلفاتهم فليراجع كتاب الفهرست لابن النديم ص ٣٧١ ــ ٣٩٧ ، وكتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي ص ١١٧ ــ ١٢١.

والآن حين نكتفي بهذا القدر مـــن تعداد فضل العرب والمسلمين على تقدم فن العمارة لا يسعنا أن ننكر فضـــل عدد كبير من علماء الغرب المنصفيـــن الذين قاموا بدراسة الفن المعمـــاري الاسلامي وعنوا عناية كبيرة بالاثـــار العربية الاسلامية في مختلف الاقطـــار فلم يتركوا زاوية من الزوايـــــا الا وتناولوها بحثا وتنقيبا ودونوا نتائـــج دراساتهم هذه في كتب واسفار عديدة اضحت اليوم مرجعا مهما يستعين بها المتتبعون لدراسة هذا الفن القيم ، لمن واجبنا الاعتراف بفضلهم وتقديـــر جهودهم الشاقة وتضحيتهم من مـــال ووقت في التأليف والتنقيح والإخراج والطبع والنشر .

مديح النبوة

محمـــد أشرف الاعراب والعجـــم
محمد خير من يمشي على قـــدم
محمد باسط المعـــروف جـــامعـــه
محد صاحب الاحسان والكـــرم
محمد تاج رســـل الله قـــاطبـــة
محمد صادق الاقـــوال والكلـــم
محمد ثابت الميثاق حـــافظـــه
محمد طيب الاخـــلاق والشيـــم
محمد رويت بالنـــور طينتـــه
محمد لم يزل نورا مـــن القـــدم
محمد حاكم بالعـــدل ذو شـــرف
محمد معدن الانعام والحكـــم
محمد خير خلق الله مـــن مضـــر
محمد خيـــر رســـل الله كلهـــم
محمـــد دينـــه حق ندين بـــه
محمد مجملا حقا علـــى علـــم
محمد ذكـــره روح لانفسنـــا
محمد شكره فرض على الامـــم
محمـــد زينـــة الدنيا وبهجتهـــا
محمد كاشف الغمـــات والظلـــم
محمـــد سيـــد طابت مناقبـــه
محمد صاغـــه الرحمن بالنعـــم
محمد صفوة الباري وخيـــرتـــه
محمد طاهر من سائـــر التهـــم
محمد باسم للضيف مكـــرمـــه
محمد جـــاره والله لم يضـــم
محمد طابت الدنيـــا ببعثتـــه
محمد جاء بالآيـــات والحكـــم
محمد يوم بعث الناس شافعنـــا
محمد نوره الهادي من الظلـــم
محمد قائـــم للـــه ذو همـــم
محمد خاتم للرســـل كلهـــم

الشيخ عبد الله ابراهيم ــ بسمة طبعون





يارب

يارب ... مـــا احببـــت إلاكـــا
هل كنت أدري الحـــب لولاكا ؟ !
لي مهجة تهوى الجمال ... فهل
أجنى عليها ... وهي تهواكا ؟ !
من شقوتي في الذنب او نـــدمـــي
أزجي اعتذاري يـــوم لقيـــاكـــا
في قدس ذاتـــك انـــت هائمـــة
روحي .. ومعنى الحب .. معناكا
فيها تسبح كـــل جارحـــة ...
وتردد الانفـــاس نجـــواكـــا
آيات حســـن أنت مـــبدعـــه
في كل ما صاغته كفـــاكـــا !
فالعين تنشـــد فيـــه مرآكـــا
والقلب يعشق فيـــه معنـــاكـــا
فاذا صبـــا ... فاليـــك صبوته
وإذا يهيم ... ففي محياكـــا ! !

للشاعر : الدكتور عفيفي محمـــود

إمساكية شهر رمضان المبارك

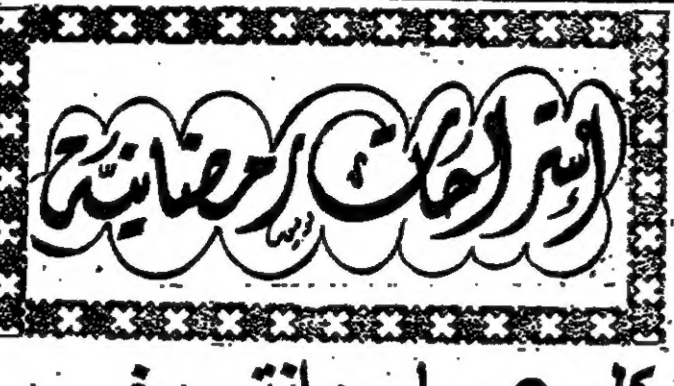
	س	د
الامساك :	٣	١٨
الفجر :	٣	٢٨
الشروق :	٥	١٣
الظهر :	١١	٥٠
العصر :	٣	٢٥
المغرب :	٦	١١
العشاء :	٧	٣٦

يوم الجمعة ٢٨ رمضان ١٣٩٨
الموافق ١ ايلول ١٩٧٨

إمساكية شهر رمضان المبارك

	س	د
الامساك :	٣	١٩
الفجر :	٣	٢٩
الشروق :	٥	١٤
الظهر :	١١	٥٠
العصر :	٣	٢٥
المغرب :	٦	١٠
العشاء :	٧	٢٥

يوم السبت ٢٩ رمضان ١٣٩٨
الموافق ٢ ايلول ١٩٧٨



كل عـــام وانتم بخيـــر

بعد يوم صوم ، او يومين يحـــل عيد الفطر المبارك ، ولن اعيد على مسامع اخوتي المؤمنين ما قاله خطيـــب المسجد وواعظه ، وما حث عليه فـــي خطبة الجمعة ، من صلة الرحـــم وتذكر المحتاجين وزيارة الاقـــارب والاصدقاء واصدقاء الوالدين والجيران والمعارف ، حتى لا يبقى من البلد ، او الحي ، احد .

احضر «أبو محسن» ورقة وقلمـــا واستعد لكتابة قائمة باسماء مـــن سيزورهم ، ومن يتوقع زيارتهم .

اخي : لا ، لقد اختلفنا ،وتخاصمنا منذ شهور ، ولن اتنازل بزيارته، فانا اعرف أن الحق الى جانبي ، وهـــو المخطىء ، ولكن الدين يحث على التواد والمحبة ، لا ادري سأفكر في الامر .

ابنة عمي «اليتيمة والتي لا اشقاء لها يتفقدونها» : كيف اجرؤ على فعـــل ذلك ؟ أن زوجها «المرزوق» وانا اعرفه ولسوف ينظر الى على انني صاحـــب البقرة التي بيعت يوما رغم انفه ،وهو يطمع في أن يشتريها .. أن يستعيدها فلبنة الغم تحدث فيها عمي ووالدي حين كنا كلانا في .. اللفة .

الجار القريب والجار الجنـــب : كلاهما لا يفتئان يلغان في سيرتنا كـــل يوم ، بل كل ساعة ، فهل تريدون أن اخدع نفسي وأن اتمنى لهما عيـــدا سعيدا ؟ انها أن خرجت من فمي فانها تخرج قطعة من الكذب والنفاق ، وانا لا أريد أن أكون منافقا في غير رمضان، فكيف اكون كذلك في رمضان ؟

ومن أيضا ؟

المختار : انه مختار القرية حقا ،ولا بد من زيارته لتهنئته بالعيد ، ولكـــن، ما الذي يربطني به اكثر من انـــه رئيس لبلدي ، وأن في زيارتي له لبداية محزنة لزيارة شخص يعرف حق المعرفة انه لا يرتقي درجات بيته املا في منفعة او طمعا في مساعدة . ولكن الناس ، كل الناس الذين سيصلون قبله أو بعـــده سوف يصمونه بذلك .

وبقي ...

والد زوجتي : انه كان يصر علـــي دائما على أن أجلس في ديوانه ساعة مساء كل يوم كحلية في الديوان يزهو بها على «اقرانه» من الشيـــوخ والمشايخ والمترعمين «الذين ليس لهـــم مثل صهره» الذي هو ...انا . والذي رفع ثلاث عمارات له ولابنائه الذين لم يجاوز اكبرهم العشرين عاما ، والذي خطب لاحدهم من .. انجلترا ..واكثر من ذلك ، هي ذي سيارته «اللبونتياك» تقف أمام الديوان كحصان عنتره . لم اطق كل القيود ، وقطع حبل المـــودة بيننا منذ شهور .

ودخل صغير لنا ، وهو اخر العنقود بقلم وورق ، برغم انه لا يحســـن الكتابة بعد ، واتخذ من ... الحائط مكتبا ثم قال :

ــ ابي . انني أريد أن اكتب اسماء الهدايا التي ستشتريها لي يوم العيـــد .. هه ! تذكرت ..»

ثم قفز من أمام «مكتبه» وهتف :

ــ ابي . انت لم تزر عمي ، ولـــم تاخذني الى بيته منذ مدة طويلة،طويلة جدا .. يمكن الف سنة ! وكنت دائما تقول «مشغول .. مشغول ، فهـــل ستكون مشغولا يوم العيد ايضا يـــا ابي ؟

وذاب حمل الملح عن ظهر الحمار ..

ــ لا يا حبيبي . لن اكون مشغولا عنه ولن اكون مشغولا عن احد ، ســـوف نزوره ، وتزور عماتك وخالاتـــك واعمامك واخوالك وجميع الاقـــارب والاصدقاء والمعارف ، وكل المحتفلين بالعيد . كل اهل البلدة ، كل الناس .. وكل عام وانت وانا ونحن والجميع بخير .. وهاتي قبله !



—□—

أنا غير موجود !

● وضع المجنون حذاءه أمام باب غرفته . ومر المدير فوجد الحذاء خارج الغرفة . فدق على الباب ولكنه لـــم يتلق ردا ، فتابع الدق ، ولكن عبثا.. فقال مخاطبا المجنون الذي بداخـــل الغرفة ..

ــ افتح الباب يا علي فانا اعرف انك بداخل الحجرة ، أن حذاءك دليل على وجودك .

فاجاب المجنون من الناحية الاخرى.

ــ لقد خرجت بالقبقاب !!!

الدرس الاول !

● تزوج رجل طيب من سيـــدة شرسة وما كاد يجلس اليها بعد القران حتى دار بينهما هذا الحديث :

ــ سأشتري خرافا في عزبتي ...

هي مقاطعة : قل «العزبتنا» .

هو معاندا : عزبتي ..

فما كان منها الا أن اسرعت الـــى المكنسة ، وجاءت بها كي تؤدبـــه ، فاختفى تحت السرير وهو يرتجف .

هي : ماذا تعمل تحت السرير ؟

هو مرتجفا : انني ابحث عن حذائنا !

صفحة في اللغة

المُحَـــلّل بين الدِّين واللّغة

● كنا نسمع صغارا ، في البيئة الاسلامية طبعا ، أن الطلاق يقـــع بمجرد أن ينطق به الزوج . يقـــول الزوج لزوجته « انـــت طالـــق » ، فتصبح لا تحل له من بعد هذا اليمين ، الا أن يكون زواج منه لها جديد .

وكنا نسمع ايضا ، أن الزوج ، أن قال لزوجته « انت طالق ثلاثا » ، لا تحل له بعد ذلك الا اذا تزوجت مـــن غيره ثم طلقها هذا الغير .

وتقع اليمين مثلثة من الـــزوج ، ويندم ، ويريد أن تعود اليه زوجته ، فيذهب الى بعض الفقهاء ، ليحل لـــه «المشكل» ، وحل المشكل يكون لـــه « بالمحلل » ، فما هو « المحلل » ؟ .

المحلل عند هذا الصنف من الفقهـــاء أن يأتي الزوج والزوجة المطلقـــة ، بالتراضي ، برجل يمثـــل دور الـــزوج الثاني ، ويتزوج المراة ولا يدخل بها ، ثم هو في الصباح يطلقها . واذن ، فهي بذلك تحل لزوجها الاول .

فهذا هو « المحلل » .

وبالطبع يثـــور الفقهاء على هـــذا التحيل على الدين ، ويشجبونه . قال لي احدهم اننا بذلك نقضي للدين حقـــه ولو ظاهرا .

ولكن ، ليس في هذا نريد أن نتحدث وانما نريد أن نتحدث في أن ظاهـــر « المحلل » قد انتقلت من بعض رجـــال الدين الى بعض رجال اللغة .

في التراحم والتكافل الاجتماعي

قال الله تعالى :

● واخفض جناحـــك للمؤمنين

● فاما اليتيم فـــلا تقهـــر ، واما السائل فلا تنهر

● ارايت الذي يكـــذب بالدين ، ذلك الذي يـــدع اليتيم ، ولا يحض على طعام المسكين .

قال النبي عليه السلام :

● المؤمن للمؤمن كالبنيـــان يشد بعضه بعضا .

● مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثـــل الجسد ، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

● المسلم اخو المسلم ، لا يظلمه ولا يسلمه ، ومن كان في حاجة اخيه كان الله فـــي حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربه فرج الله بها كربة مـــن كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

● لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه .

أستوصوا بالنساء خيرا

قال الله تعالى :

● وعاشروهن بالمعروف

● ولن تستطيعـــوا أن تعدلوا بين النساء ولـــو حرصتم ، فلا تميلوا كل الميـــل فتذروها كالمعلقة ، وأن تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفـــورا رحيما .

مسابقـــة « الانبـــاء »

تنشر « الانباء » مسابقة بمناسبة شهـــر رمضـــان المبـــارك وهي عبارة عن مجموعـــة من المساجـــد ، وعليك عـــزيزي القارىء أن تعرف اسم المسجد المنشور وتاريخ بنائه .

ترسل الاجابات الى ادارة الجريدة تباعا حسب العنوان التـــالي :

جـــريدة « الانبـــاء »
ص.ب ٤٢٨ ــ القدس



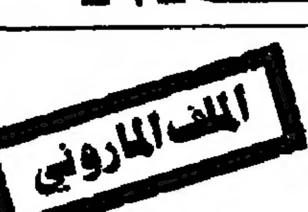
كوبون المسابقة رقم ٩

الاســـم ....

العنوان ....

الحـــل ....

هكذا من الذهل



الوطن والتاريخ والكنيسة

معاملة الموارنة بين الاتراك والفرنسيين والعرب

بقلم سليم اللوزي

في اجتماع من اجتماعات قلم التحرير ، قال شاعرنا نزار قباني « اسمع باستمرار كلمة قضية في مناقشاتنا ـ قضية الفلسطينيين ـ قضية اللبنانيين واخيرا قضية السوريين ...

فهل تشرحون لنا ما هي هذه القضايا ؟

بالطبع لم يكن نزار قباني يسأل عن قضية الفلسطينيين ، فهو يعرفها قطعا . ولا كان يسأل عن قضية السوريين ، فهو سوري ، واولانا جميعا بجلاء القضية وشرحها ، وقد فعل مرارا نثرا وشعرا ، فالسؤال اذن واقع على القضية اللبنانية ، وهو يريد ان يقول « هل للبنانيين قضية ؟ » .

فقلت : نعم يا استاذ نزار ، للبنانيين قضية هي في جوهرها قضية عربية مزمنة فحواها كيف تشعر الاقليات بالاطمئنان » .

وقاطعني احد الزملاء ، ولا اريد ذكر اسمه لاسباب امنية .. « انت تتكلم يا استاذ وكاننا لا نزال في ظل الدولة العثمانية حيث كانت الاكثرية تستبد بالاقليات ، اما الان فخبروا لنا اذا استطعتم حماية للاكثرية من الاقليات .

واعتبرت هذا الكلام نوعا من السابوتاج او على الاقل محاولة لتقديم التكتيك على الاستراتيجية ، فقلت : مصيبة الاكثرية انها اكثرية تعيش جو القضاء والقدر ، فلا تشعر بالخوف على نفسها . وهي على حق ففي النهاية ليس عندها مشكلة مصيرية ولذلك نجدها لا تقوم بالانقلابات ولا تستورد الايديولوجيات ولا تختصر سير الزمن ، بل تسترخي وتتمدد وتقول ما قاله هارون الرشيد للغمامة « اذهبي وامطري حيث شئت فخراجك الي ... » اما العقدة التاريخية فهي عقدة لبنان ، او على الاصح عقدة الطوائف والاقليات .

ولكي نكون منصفين نقول ان قضية حماية الاقلية من الاكثرية موجودة حتى في ارقى الديموقراطيات . فالديموقراطيات بدأت بالاصل كفكرة هدفها ان تتسلم الاكثرية الحكم ، اما الان فقد تطور معنى الديموقراطية من حق الاكثرية في الحكم الى حق الاقلية ايضا في ان تصبح اكثرية في يوم من الايام . فالعدد لم يعد صاحب حق مطلق في الحكم ، وانما اصبح ملزما بعدم الخروج على المبادىء في التعامل مع الاقلية ، ومقيدا بأن يراعي الخصائص الذاتية لكل جماعة ، ويصون ثقافتها ، ويحترم تقاليدها ومعتقداتها وتراثها ، وان يترك لها المجال للتطور من ضمن شخصيتها فلو كان في امة عشرة افراد يدينون برأي او عقيدة او مذهب فلا حق للامة بأسرها ان تعاملهم معاملة غير ديموقراطية ، لانها ملايين وهم عشرة .

سألني احد زعماء المسلمين ، تعليقا على مثل هذا الكلام : اذن انت مع التعددية التي تنادي بها الجبهة اللبنانية ؟

قلت : بالرغم من ان فكرة التعددية اخذت في لبنان معنى عنصريا ، الا انها في الاصل دعوة سلمية لتطوير مفهوم الديموقراطية من عالم الارقام الى عالم الانواع . فالتقدمية في اميركا واوروبا هي محاولة لتطعيم حكم العدد بحكم النوع ، وجعل الاعتباريين قائمين ـ اما في لبنان فقد طرحت فكرة التعددية بهدف انكار قيمة العدد وتحكيم اعتبار واحد في السياسة . لكن لبنان الذي نعتبره قضيتنا هو لبنان ما قبل هذه الافكار كلها .. لبنان ما قبل التعددية ، وما قبل التقسيم ، وما قبل الخطة الامنية ، وما قبل الذبح على الهوية ، وما قبل المجازر البربرية . فلبنان السليم المعافى هو الموضوع وهو القضية .

واذكر اني قضيت ليلة كاملة امتدت الى ما بعد منتصف الليل في منزل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية في شباط « فبراير » عام ١٩٧٦ ، اشرح لسموه وبعض كبار موظفي الخارجية السعودية من هم الموارنة في لبنان ؟ وماذا يشكلون فوق الخريطة السياسية لشعوب الشرق الاوسط ؟ وكيف يجب التعامل معهم لكي لا يخسر العرب لبنان ، وتكسبه اسرائيل .

وقلت ليلتها « ان قضية لبنان هي اعوص مشاكل الشرق العربي بدون اي شك . وقد تكون قضية اسرائيل ابرز منها ، ولكنها ليست اعمق ، ولا اوسع افاقا ومدى . والذين يزورون واشنطن ، ويغرقون في ملفاتها ووثائقها وتفكير المهيمن منها بالشرق الاوسط يجدون ان السياسة الاميركية في هذه المنطقة تعتمد على عناصر ثلاث هي : مصر واسرائيل والموارنة .

وسألني احد الحاضرين : والنفط ؟

قلت : النفط حاجة استراتيجية في منتهى الاهمية لاميركا والغرب ولكن النفط ليس حجرا فوق الخريطة السياسية . وفي رأيي ان لبنان ـ او على الاصح موارنة لبنان ـ هم اكثر الاحجار خطورة لان معظم الزعماء العرب يتصورون ان لبنان بلد صغير ضعيف يمكن ان يؤخذ بالعنف . وعندما خطب عبد الناصر في اللاذقية عام ١٩٦٠ وهاجم فيه زعماء الموارنة قائلا « اما الذين رضعوا حليب فرنسا فاننا سنضربهم بيد من حديد » .. يومها عرفت صفوة من اللبنانيين ان ارض سوريا ستهتز تحت قدمي الرئيس عبد الناصر ، لا لان الذين هاجمهم اقوياء بل لان الرحمة هي الطبيب الوحيد لجروح لبنان المفتوحة منذ عام ١٨٦٠ ، اما الفلسطينيون فقد خرجوا اقوياء من ايلول الاسود في الاردن لانهم ظلوا اصحاب قضية اكبر من ان تمس ، الى ان حصل الاصطدام الحزين في لبنان . وسترون انه سيصيبهم منه اكثر مما اصابهم في ايلول الاردن ، رغم ما يبدو الان وكانهم هم المنتصرون عسكريا لقد ورطهم لبنان من حيث يدرون او لا يدرون ، فغرقت اقدامهم في رماله المتحركة !

كان هذا الكلام ـ كما قلت ـ في بداية عام ١٩٧٦ ـ وقلت يومها ايضا : لم تكن المارونية مشكلة ايام الليبرالية العربية . كانت الليبرالية تتحدث مع المارونية بلغة تحرضهم على خدمة العرب . كانت باستمرار تتحدث عن عظماء الموارنة الذين اعطوا العالم العربي من عقولهم ومواهبهم وعبقرياتهم . كانت تشيد بافضال البستاني والريحاني وجبران . وكانت الليبرالية العربية تكشف للموارنة مدى الاستفادة التي يجنوها اذا كانوا مستقلين عن الاجنبي ، متعاونين مع العرب . وكان عهد الشيخ بشارة الخوري واضح الاتجاه بهذا المعنى . كانت تحدوه رغبة مخلصة بان يعطي العرب اشياء ويأخذ اشياء . ولكن عندما ذهبت عهود الليبرالية العربية سادت العلاقات المارونية العربية مواقف تناحرية . لقد اعتقد الناصريون كما تصور الثوريون من بعدهم ، فلسطينيين كانوا ام يساريين ، ان في الامكان جر الموارنة بالعنف . وبذلك بدأت الكوارث ، فالموارنة لا يمكن اجتذابهم للعرب الا اذا ايقظنا عندهم حس الرسالة التي يمكن ان يقوموا بها مع المسلمين . كان نقول لهم : انتم اعطيتم في اللغة العربية . واعطيتم في التاريخ العربي . واعطيتم في الادب والشعر . وهذا كلام حقيقي ليس فيه زيف . وحتى الماضي القريب لم يكن هناك علم من اعلام الموارنة ثقافته غير عربية ، لقد مات يوسف السودا احد ابرز اباء المارونية السياسية وهو يؤلف كتابا عن النحو في اللغة العربية . ثقافيا كان يوسف السودا جزءا من النهضة العربية مثله مثل غروخ والغلاييني ، وان كان انفصاليا في السياسة . وكانت الليبرالية العربية تقول للموارنة : تريدون لبنان سيدا مستقلا ؟ نحن معكم . تريدونه محكوما منكم سياسيا ؟ لا مانع .. مقابل تحييد القطاعات الثقافية والفكرية والاقتصادية ، وجعل التجربة والمنطق الليبرالي هو الذي يحكم فيها .. ولكن عندما اصبح العرب الثوريون واليساريون يطالبون الموارنة باكثر مما يستطيعون ، وراحوا يطلبون منهم ان يكونوا مع عبد الناصر ومع الاشتراكية ومع الثورة الفلسطينية ، اختل التوازن ، وبدأت المرحلة التي انتهت الى خراب لبنان .

مرة في الكويت ، وفي عز التجربة الدامية بين الموارنة والفلسطينيين ، سألني صحفي فلسطيني يعمل هناك : ما هي حقيقة ما يجرى الان في لبنان ؟ هل هو دفاع عن السيادة اللبنانية ام تنفيذ لمخطط اميركي اسرائيلي ؟

قلت : بدون شك هناك مؤامرة او على الاصح هناك مصلحة اميركية اسرائيلية فيما يجرى .. ولكن .

وهنا قاطعني : ارجو ان تجيب ايضا على سؤال : من الذي يستخدم الاخر ، هل العبقرية المارونية تستخدم اميركا واسرائيل ام ان العكس هو الصحيح ؟

قلت : القضية ليست بهذه البساطة . نحن دائما نبحث عن الشيطان الذى اغوانا ، ولا نحاسب انفسنا لماذا قبلنا الغواية . وعلى افتراض وجود مؤامرة ، لماذا نجحت في لبنان بالذات ، ولماذا استجاب لها الموارنة ؟ بل لماذا يستجيب الموارنة في كل مرة منذ عام ١٨٦٠ حتى اليوم ؟ لا بد ان هناك وضعا خاصا للموارنة ، ولا بد ان هناك خطأ ما في التركيبة العربية يجعلنا عاجزين عن فهم الخاصية المارونية ، بينما المتآمر يفهم ذلك ويستفيد منه . وبدلا من توزيع الاتهامات ، والذبح على الهوية حتى تتبين الحقيقة .. لماذا لا نحاول فهم هذه الخاصية ؟

قال : وما هي هذه الخاصية ؟ اليسوا مجرد اقلية مسيحية مثل سائر الاقليات المتعايشة في العالم العربي ، او حتى الاقليات المتململة ؟ لماذا يحمل الموارنة وحدهم السلاح ، ويطرحون في كل مرة قضية اللبنانية في وجه كل قضية عربية ؟

قلت : للتصحيح فقط ، ليس الموارنة وحدهم الذين حملوا السلاح فالاكراد حملوا السلاح ، وكذلك المسيحيون في جنوب السودان . ومع ذلك فالموارنة فعلا لهم وضع خاص لانهم اقلية من نوع خاص من ناحية ارتباطها العميق بارض لبنان . انهم الطائفة الوحيدة التي لا وجود لها خارج لبنان . فالماروني يشعر انه اذا خرج من لبنان كانه سمكة انتزعت من مائها . فلبنان هو الوطن والتاريخ والكنيسة . ومع كل ما قيل عن صلة الموارنة بالفاتيكان ، فقد احتفظ الموارنة باستقلالية كنيستهم مع ان علماء اللاهوت يعجزون عن ايجاد فوارق بين المعتقدات المارونية والكاثوليكية . وهذا الامتزاج بين الوطن والعقيدة هو الذي يخلق عند الموارنة الحس الاستقلالي ، وايضا الحساسية المفرطة لاي خطر ، او شبح خطر يمس هذا الوطن . فالموارنة لا يعادون العرب لانهم عرب ، ولا كانوا يعادون الاتراك لانهم اتراك ، ولا صادقوا الفرنسيين لانهم مسيحيون ، بل لان الاتراك جاءوا كاجانب ، ولان العرب لم يستطيعوا حتى الان ان يقنعوا الماروني انه في مأمن على وطنه واستقلاليته .

قال : انت تصور الامر كانه قضية وطنية بينما هو في الحقيقة قضية طائفية ، فتاريخ الموارنة هو تاريخ العداء للمسلمين وكراهية الاسلام .

قلت : وهذه ايضا غير صحيحة ، فليس في تاريخ الموارنة ولا في لاهوتهم ولا في مؤلفاتهم طعن واحد بالاسلام . وارجوك ان تذكر لي كتابا واحدا الفه ماروني ضد الاسلام والمسلمين .. ونفس الشيء بالنسبة للتراث الاسلامي فالى ما قبل السنوات الاخيرة لم تتعرض الطائفة المارونية لاي انتقاد من قبل المسلمين . ولكن لم تشتم طائفة في تاريخ هذه المنطقة ، وفي فترة زمنية محدودة كما شتم الموارنة في السنوات الاخيرة من بعض العرب ، واذا قدر لك ان تزور معهد الكسليك في جونية لوجدت تلالا من الجرائد والتعليقات ونشرات الاذاعات مليئة بالطعن في الموارنة . وربما كان السبب هو صدام الموارنة مع الفلسطينيين . فالشعب العربي الذي يتبنى القضية الفلسطينية اصبحت لديه صورة اسطورية عن صراع الملاك مع الشيطان او صراع الفلسطيني مع الماروني . وهذه هي مأساة الموارنة ومأساة العرب الذين لم يجدوا صورة للتعبير عن حبهم للفلسطيني الا الهتاف ضد المارونية .. ولكن فوق الارض اللبنانية .

لقد قلت خلال حرب السنتين : « سيبكي العرب لبنان كما بكوا الاندلس » . وقد نظر الكثيرون الى هذه الكلمة على انها مجرد تشبيه ادبي ، او محاولة لاثارة الحنين الى مجد ضائع ، لان اكثر المفكرين العرب لم يستوعبوا حتى الان عمق الفجيعة بالنكسة التي اصابت التجربة اللبنانية ، وبالذات جانب التعايش بين الطوائف . بعضهم نظر اليها كنكسة لانها عززت المنطق الاسرائيلي واضعفت حجة التسامح العربي . وبعضهم رأى منها جانب القضاء على الحرية اللبنانية التي كانت رئة للعالم العربي وساحة لكشف ما يدبر ضده . والبعض وجد فيها تعبيرا عن ازمة حرية الفكر والاعتقاد ليس على الصعيد الديني وحده بل بالمفهوم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ايضا . والبعض قيمها بالحسابات العسكرية وحدها على صعيد المواجهة العربية الاسرائيلية . وكل هذه الزوايا في المأساة اللبنانية مهمة ، ولكن اهم منها في رأيي هزيمة الفكرة القومية .

والسؤال : هل هزمت القومية العربية في لبنان .. ام كشفت الساحة اللبنانية قصور هذه القومية ، واثبتت انها ولدت بطريقة غير شرعية .. ام ان فكرة القومية كانت تحمل عوامل فنائها منذ لحظة ميلادها ؟

ان حركة القومية العربية تختلف عن الحركات القومية العالمية التي ازدهرت في القرن التاسع عشر ـ واشهرها الحركتان الالمانية والايطالية ـ بانها كانت مجرد ردة فعل للاستبداد التركي ، ورغبة في الانفصال عن الدولة العثمانية دون وعي قومي كامل ولا تفكير في نوعية الكيان السياسي الذي يمكن ان يقام على انقاض الدولة العثمانية ، فلو وجد هذا التفكير لطرحت المشاكل التي تعترض تكوين كيانهم السياسي ولوجد القوميون العرب الحل لهذه المشاكل . بدلا من ذلك تطلع البعض الى خلافة عربية يستبدل فيها امير المؤمنين التركي بأمير للمؤمنين عربي . وتطلع البعض الى حماية اوروبية لتحمي طائفته ، او حتى تفرض طائفته على الطوائف الاخرى كما حدث في لبنان . لم تكن هناك صورة واضحة لا عن طبيعة الدولة المطلوبة ، ولا عن حقوق المواطنين فيها ، ولا حتى عن حدودها الجغرافية .. ولذلك فعندما تحقق الاستقلال عن الاتراك ، تمزق الفكر العربي ما بين عشائرية الهاشميين في الصحراء وفرنجة المثقفين في المدن ، وبين المطالبين بالدولة الدينية ودعاة الدولة العلمانية وبين انصار قوانين الردة والمطالبين بالزواج المدني . فالقومية الالمانية والقومية الايطالية كانتا تعبيرا عن الحاجة الى الوحدة ، بينما انطلق تيار القومية العربية في وقت كانت البلاد العربية موحدة في ظل الدولة العثمانية . واذا كان لانتصار الحركة القومية في المانيا وفي ايطاليا قد تجسد في تحقيق الوحدة القومية في اطار الوحدة السياسية ، فان تصاعد تيار القومية العربية بعد سقوط الدولة العثمانية صاحبه تجزئة العالم العربي الى كيانات سياسية متعددة لم تكن قائمة من قبل وردا على المد الغربي الساحق لتفتيت المناطق التي كانت تتشكل منها الدولة العثمانية ، رفع القوميون العرب شعار الوحدة مع تبسيط مخل لفكرتها اذ تصوروها وكانها تتحقق بالغاء الحدود وتاشيرات الدخول وتوحيد الاعلام والنشيد الوطني والسفر ببطاقات الهوية ، بينما ظل كل مجتمع عربي يحمل في داخله كل تناقضات العصور الوسطى .

لقد كان المفروض ان تتبنى حركة القومية العربية مهمة التوحيد الاجتماعي والثقافي والحضاري للجماعات المتعايشة في الوطن الواحد . كان عليها ان تكتشف صيغا جديدة للتعامل بين هذه الجماعات تسبب ترسبات الظلم العثماني التي جمد الطوائف واتاح الفرصة للدول الاجنبية لكي تجعل من حقوق هذه الطوائف امتيازات موجهة ضد بعضها البعض ، بدلا من ان تكون نقاط التقاء وتعايش قائم على الاعتراف بالخصائص المميزة لكل طائفة ، والبحث عن نقاط الالتقاء في الحياة المشتركة . فالقومية ليست مسلحة من الرفض ، ولا دعوة تقسوم على القهر ، بل هي ارادة العيش المشترك بين مختلف الجماعات وغياب التصور الحقيقي لحاجة المجتمع العربي هو الذي جعل المجتمعات العربية تتخبط ما بين الحروب الطائفية ومحاولات قمع مختلف صور التعبير لكي يخنق الصوت الطائفي ، ديكتاتورية الاكثرية ، وحكم الا...

من هذه الناحية يأتي ... وفداحة النكسة التي اصابت القومية العربية في لبنان . ... التطورات الاخيرة كان لبنان الساحة الوحيدة التي تجري محاولة علنية ومفتوحة للبحث الصيغة الافضل لحل مشكلة ... والاقليات . فنقطة البدء لحل مشكلة هو الاعتراف بوجودها لبنان تم الاعتراف بوجود الط...

ولكن قبل ان يكتشف ... الحرب ، وعدنا للقرن الثا...

واذا كنا قد ضيعنا الفر... فما هو الحل الممكن ؟

هل هو التقسيم .. ام ... الواحد .. ولكن بصيغة جد... عن الهو...

الحلقة المقبلة
هل تذكرو معجزة جبل الـ... في صعد يوم الثلاثاء

مهجرون في احراج كسروان ... وموعد مع قدر جديد

قرأنا لك

اعداد : شاكر فريد حسن
مصمص ـ المثلث

((كرم معن بن زائدة))

حكي في اخبار معن بن زائدة ان رجلا قال له : احملني ايها الامير . فأمر بناقة وفرس وبغلة وحمار . ثم قال له : لو علمني ان الله خلق مركوبا غير هذا لحملتك عليه . وقد امرنا لك من الخز بجبة وقميص ودراعة وسراويل وعمامة ومنديل ومطرف ورداء وكساء وجورب وكيس .. ولو علمنا لباسا غير هذا من الخز لاعطناك كله . ثم امر بادخاله الى الخزانة وصب تلك الخلع عليه .

((ذنب الطاووس))

الكتاب ثلاثة : كاتب يحمل الطبل والزمر ، وكاتب يحمل الكتاب والمصباح وكاتب لا يحمل غير فكره وخياله ..

قلم الاول من الذهب ، وقلم الثاني من القصب ، وقلم الثالث من ريش القنفذ .

الاول يطرب قراءه ، والثاني يعلمهم ، والثالث يجيؤهم بشيء يشبه ذنب الطاووس يبهر اذا انتفخ ولا يتعدى جماله ما ظهر ..

هم الاول ان يستثمر الحياة .. وهم الثاني ان يصلحها ، اما الثالث فلا يهمه من الكائنات كلها غير نفسه .

الاول اذا باشر الكتابة يقول : انتم رعاكم الله ، والثاني يقول نحن والحمد لله ، والثالث يقول : اما انا فما شاء الله .

((امين الريحاني))

((عالم ليوم واحد))

استقبلوه بحماس وهتاف اينما حل .. هكذا كانوا يستقبلون العلماء الذين كانوا يتجولون في عرباتهم بين القرى والبلدان ليوزعوا معرفتهم بين الغير وليحلوا لهم مشاكلهم ..

اما الحوذي فلم يجلب له هذا الاستقبال اي بهجة لان نيران الحسد كانت تشتعل في قلبه : لماذا لا ينال من التعب مثل هذا اللقاء والاكرام ؟

لاحظ العالم بوادر الاستياء على وجه الحوذي واستفسر ، فاجابه الحوذي بصراحة وقال : سيدي ، ان حظي العاثر جعل مني حوذيا وبودي ان اذوق طعم الاكرام ولو ليوم واحد . فهل تساعدني على الوصول الى رغبتي ؟

تبسم العالم وقال بكل تاكيد : انما لم افهم قصدك .

اجاب الحوذي : هل لديك اي مانع من ان تمثل دور الحوذي ليوم واحد وانا اقوم بدور العالم في ذلك اليوم ؟

اجاب : اتفقنا . ولكن ماذا يحدث لو سئلت سؤالا ولم تجد له جوابا ؟ .. عندها يفرجها الله .. اجاب الحوذي . وفي الحال خلع كل منهما ثيابه واستبدلها بثياب الاخر واحتل الحوذي مكان العالم .

وعند المساء وصلا قرية تخرج اهلها جميعا لاستقبال العالم ودعوه لمجلسهم . وبعد ان استراح تقدم منه احدهم وقال :

ـ سيدي هل لك ان تشرح لنا قولا من الكتاب المقدس عجزنا عن فهمه ؟

ـ بكل تاكيد وترحاب ـ اجاب العالم الجديد . وعندما عرضوا عليه تظاهر بالاستخفاف وقال :

ـ الم يتمكن علماء هذه القرية من تفسير مثل هذا القول البسيط ؟ ان حوذي عربتي الامي يقدر على شرحها . ونادى الحوذي وقال : اشرح لهؤلاء ما استعصى عليهم فهمه ! .

((فصاحة اعرابي صغير))

سأل هشام بن عمرو فتى اعرابيا عن عمره ، فدار بينهما الحوار الطريف الاتي :

هشام : كم تعد يا فتى العرب ؟

الفتى : اعد من واحد الى الف الف واكثر .

هشام : لم ارد هذا ، بل اردت كم تعد من السن ؟

الفتى : اثنان وثلاثون سنا في ست عشرة فوق وست عشرة من تحت .

هشام : لم ارد هذا .. كم لك من السنين ؟

الفتى : وهل لاحد من السنين شيء ؟ كلها لله عز وجل .

هشام : يا ابني انما اقصد ابن كم انت ؟

الفتى : ابن اثنين طبعا .. اب وام .

هشام : بالله ! اريد ان اسأل كم عمرك ؟

الفتى : الاعمار بيد الله ، لا يعلمها الا هو .

هشام : ويلك يا فتى ! لقد حيرتني ماذا اقول ؟

الفتى : قل : كم مضى من عمرك ؟

★ تنمات ★ تنمات ★ تنمات ★ تنمات ★

انتخب البرلمان بشارة الخورى رئيساً للجمهورية

القصيدة ، ولو مت ، فموت على المنبر» . وهكذا كان ، فحملوه الى قاعة الاوبرا وكانت الحفلة شارفت على نهايتها ، فاستقبله الجمهور بالتصفيق الحاد ، وارتقى المنبر والقى قصيدته تحت وطأة المرض ، وابدع في القائها ايما ابداع .

وكانت له علاقة قوية بشوقي ، لم يكدرها زمن . فكان كلما زار بيروت ، تردد الى «البرق» حيث كانت له الحفاوات . وهو الذي مرة قال لمحمد عبد الوهاب : «اذا اردت ان تغني لغيري ، فغن لبشارة الخوري» .

وهكذا كان ... وفي احدى الجلسات ، كان ثلاثتهم يتسامرون ، فطلب شوقي أن يسمعه الاخطل اخر ما نظم ، فاسمعه قصيدة لم تكن اكتملت بعد ، هي «الهوى والشباب» فاعجبت شوقي وطلب من عبدالوهاب أن يلحنها ، بعدما اضاف اليها الاخطل ابياتها الاخيرة .

وكان عبد الوهاب يرتاح كثيرا الى قصائد الاخطل . وفي احد الاحاديث الصحافية ، سأله كامل الشناوي في «اخبار اليوم» عن الذين لحن لهم . فسمى الجميع الا الاخطل . واذ بهت الشناوي وذكره بقصائد الاخطل ، اجابه عبد الوهاب : «آ ... دي انا ما احتهاش . دي جتني ملحنه خالص وانا اديتها» .

وذات يوم ، جاء عبد الوهاب خصيصا الى لبنان ، يطلب قصيدة بالعامية المصرية من الاخطل في خلال اسبوع . فكتبها له الاخطل ، انما مزت عليه الفصحى ، فضمنها ابياتا فصيحة ، فكانت ... «شقت جيوب الغزل ، واتبع صوت القبل» ، وكانت «يا ورد مين يشتريك» .

وبلغ اعجاب عبد الوهاب بالاخطل ، ان ارسل اليه من المانيا «حيث كان يسجل اغاني احد افلامه» برقية يطلب منه فيها قصيدة على وزن خفيف تصلح للرومبا ، ، ويبعثها اليه مع الدكتور بيضا . فبقي الاخطل ليلا لا تاتيه القصيدة ، حتى كان يوم يغسل فيه وجهه ، فاتته ، وكانت ... «الجفنه علم الغزل» ، التي انهاها في اليوم نفسه .

وبقيت علاقة الاخطل وعبد الوهاب متناغمة ، لم تتعكر الا فترة قصيرة ، حين طلب الموسيقار من صديقه الشاعر قصيدة «اسقنيها بابي انت وامي» ، فاعتبر الاخطل ، وما هي ، حتى سمعها عبد الوهاب بصوت اسمهان .

لكن الجفاء لم يطل ، وبقي الاخطل صوتا لبنانيا قويا يدوي في بلاد العرب، فيجله العرب كما كبير كبارهم .

ولم تفرغ وثقافته العربية كلها ، من جذوره اللبنانية وبنفسه اللبناني ، واعتزازه بلبنان ، حتى قال في المملكة العربية السعودية يوم دعي اليها مكرما :

قيثارتي لا ترى عينا لها وترا
وأن تغنت بذات الشيح من أضم
لها من الشرق ما يسمو القديم به
وينهل الغرب منها رائع النغم
اذا انتمت عاودت لبنان صبوته
ومس خد الثريا راجل القدم

وهذه هي نظرته الى العروبة وعروبتهم ، ان المؤمن دينه له ، والقومية صفاء ، وهو الذي قال في «البردى» :

رضعوا الشام على الصفائح والندى
وبنوا من الصلبان بيت الضاد

من هنا انه كان شاعرا وجدانيا ووطنيا بقدر ما كان شاعر غزل . وربما هذا ، ما جعله موضع انتقاد لدى الكثيرين من الحساد والنقاد . وكان هو لا يرد بل كان يعجب للنقاد يحملون قواعد للشعر ويطبقونها وفق مدارس مقبولة . يقولون اننا شعراء ، ونحن هواة لم نحترف الشعر ... المجد لنا اذا كنا نحن الهواة ، يضعنا النقاد في مصاف الشعراء المحترفين . فنحن لم نعش من شعرنا . قد يكون شوقي ، الوحيد المحترف بيننا ، هو الذي عاش من شعره» .

وبلغ من شهرة لقب «الاخطل الصغير» ، أن صار اقوى من اسمه . وكثيرا ما ارسل في ما بعد قصائد له بتوقيع بشارة الخوري ، فاذا به يقراها موقعة «الاخطل الصغير» . وهو لم يتمتع بلسمه كثيرا ، اذ ايام جريدته ، كما يسمى «بشارة البرق» — وهو كان نقيب الصحافة عام ١٩٢٥ ، وتوفي عميدا لنقابة الصحافيــــة» ، وبعدما اتخذ لقبه ملمعروفا به ـ ويؤثر عنه في جريدته ، انه كان يوقع اسماء المصريين في اخر مقالاتهم ، بينما كانوا يكتبون قبله بلا توقيع .

وهذا التقدير لاصحاب القلم ، كان دائما يحمله على تشجيعهم .

اخر صورة للشاعر

ــ وفي اواخر حياته ، سئل رايه في الشعر الحديث ، وهو رائد الكلاسيكية ، فلم يتقعل بل اجاب في هدوء : «المدارس الشعرية كثيرة . وفرزها ليس من شاني . انا لا اعرف فيها ولا عندي مدرسة شعرية . فالشعر ، في رايي هو الذي لا يستنفد ذاته حين تقراه ، وحين تفرغ منه يناديك كي تعود اليه . والشعر هو الذي يشعل ثورة بين كتب المكتبة ، وهو الذي يكسر خدود الكتاب ليسكن الوجدان واللسان . وهو ترف العقول ورونق الاجساد . أما شعراء الموجة الحديثة ، فلا اغبطهم حقهم ، لان في قصائدهم افكارا وصورا شعرية . وهي جبال من ذهب وصخور من الملس ، انما لا حسناء تقتنيها في جيدها ولا عاشق يهديها الى حبيبته . الشعر يلزمه جهد مشغول . الوزن الشعري هو عارضة الازياء ، والشاعر هو الخياط . واذا لم ينجح الثوب فما ذنب عارضة الازياء ؟» .

وهكذا بقي على رايه ، فلم ينحدر الى ثرثرات الشعر «آه لو يعلم كم كثر اليوم ضفادع هذا الشعر وصيصانه» .

وهو هذا ، ما جعل له مكانة شعرية عظيمة في كل العالم العربي، حتى خاطبه احدهم «احمد ربيع المصري الامين العام لرابطة الشباب العربي لاحياء القومية العربية» بقوله : «لحضرة الاستاذ الكبير شاعر العربية الاشهر وامير الشعراء في الشرق العربي بشارة بك الخوري» وذلك قبل ٢٤ سنة من مبايعته أميرا للشعراء «من رسالة الى الاخطل عام ١٩٣٧» .

وهذه المكانة نفسها ، هي التي دفعت الرابطة القلمية في نيويورك ، خلال جلسة لها ترأسها جبران ، الى توجيه رسالة للاخطل وقعها ميخائيل نعيمه ، جاء فيها : «أن الرابطة انتدبتك مراسلا لها . وليس بين عمال الرابطة من يجهل مواهبك أو من لا يقدر خدماتك في سبيل الاداب العربية . فاذا ما احببنا أن نتقرب منك وتتقرب منا ، فلاننا نلمس فيك روحا تطمح الى تحرير ادابنا من ربقة التقليد والتقاليد ، ولانك قادر أن تجعل من برقك مصباحا ينير لناشئتنا الطريق الجديد . فسر معنا نسر واياك كتفا الى كتف . فطريقنا طريقك ، ووجهتك وجهتنا» .. «من رسالة الى الاخطل من نيويورك في ٢٢ نيسان ١٩٢١» .

وبعد ٤٠ عاما بالضبط على رسالة نعيمة هذه ، يكتب نعيمة رسالة اخرى الى الاخطل عند صدور مجموعته «انها الشعر الذي لم ينظمه ولن ينظمه شاعر بعد . وسيؤرخ المؤرخون لتلك للنهضة الادبية الحديثة في دنيا العرب ولن يستقيم لهم تاريخ لا يكون لك فيه مقام الدعامة من الدعامات التي قامت عليها تلك النهضة» .

وكما انتصر الاخطل للزهاوي فانقذه هكذا انتصر لبدوي الجبل فانقذه . وها هو بدوي الجبل يعترف : «لست أدري يا سيدي الكبير ، كيف افيكم واجبات الثناء والشكران على ما قمتم به نحوي وانا في سجن بيروت ، من المناصرة الادبية في جريدتكم الغراء . لان مقالكم انقذ كان عظيما جدا . ومما يزيد معظمة في عيني انه في وقت انقلب على فيه الاصدقاء وانكرني الاخوان ... وارجوكم أن تقبلوني مكاتبا فخريا للبرقكم الاغر من اللاذقية» . — من رسالة الى الاخطل في ٢١ اذار ١٩٢١ — .

ويكون الاعلان عن حفلة شوقي في مصر ، فيرفع عدد من الادباء الى نقيب الصحافة عهدئذ خليل كسيب ، رسالة جاء فيها : «اتصل بنا ان بعض الاخوان الادباء يرى لنفسه أن يتقدم من الحفلة التي ستنعقد في مصر لتقليد الشعر شوقي . ولما كانت البلدان العربية ستمثل بكبار شعرائها ، فاننا نقترح على نقابتكم المحترمة ان تقوم عنا باختيار شاعر يحسن تمثيل الادب في لبنان ، ونؤثر أن يكون الاستاذ بشارة الخوري منشيء البرق» . وكان بين التواقيع : ابرهيم المنذر ، نقولا فياض ، صلاح اللبابيدي ، ميشال ابو شهلا ، أمين تقي الدين ، مصطفى الغلاييني وغيرهم — من رسالة في ٤ تشرين الثاني ١٩٣٢ — .

رسالة الرابطة القلمية

■ حملته في جريدة «البرق»
انقذت من السجن : جميل صدقي الزهاوي وبدوي الجبل
■ شوقي لعبد الوهاب :
اذا أردت التلحين لغيري ... فلحن لبشارة الخوري !

وفرض نفسه على الشعر المعاصر ، وظهرت مجلة « شعر» ، فكتب اليه الشاعر يوسف الخال : «عزيزي الشاعر الكبير ، نحن نعتبر أن من حق مجلة للشعر تصدر لاول مرة في لبنان، أن تحظى بعطفك وتأييدك . وهي لن تؤدي رسالتها على الوجه الاكمل، ما لم يكن لاعدادها أن تزدهي بنتاجك» . — من رسالة الى الاخطل في ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٧ — .

في ذكراه العاشرة ، ولبنان — لبنانه — يئن من جراح ، يوجعنا التلفت الى قلم من نار ، يقول ما الاخطل قال في وجوه البغاة ، في جراة ، وقوة تقول . أن الشعر اقوى من الرصاص .

ونفتقده ، كالليلة الظلماء البدر ، ونحن نردد بعده :

انا من شمال الحب قلب خافق
وعلى يمين الحق طير شاد
غنيت للشرق الجريح وفي يدي
ما في سماء الشرق من أمجاد

وما زال الشرق جريحا ، يا شاعري ، وجريحة لؤلؤته : لبنان .

هنري زغيب

١٧٠ الف طالب

خارجها ، ذلك لان المعلم الذي يحرض لا يرتكب فقط مخالفة ، بل انه ينحرف من الهدف من التعليم ، وهو بناء جيل جديد مثقف واع يستوعب الامور ويحللها ويدققها ولا يكون الة يستخدمها المحرضون لاغراض بعيدة عن الثقافة والعلم . وبعيدة عن مهنة التعليم ، ثم ان الحكومة عندما تعين المدرس في مدرسة تريد منه ان يخدم اهداف الثقافة والعلم ، وهي لا توفر له السلطة التي يحرض فيها ضد الدولة ، ويخرج بالتلاميذ والطلاب عن الغرض الذي قصدوا المدارس من اجله .

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

سلطة الاذاعة

الاحد ٣-٩-١٩٧٨

ستطرا تغييرات على اذاعة عدد من البرامج اذا لم يعلن عن عيد الفطر السعيد اليوم .

٦ر١٥ «أخ» نقل اذاعة احتفال عيد الفطر المبارك من جامع الجديد في البيرة ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٤٠ المسلسل بقايا عذراء ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١١ر٤٠ موسيقى فرحة ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر٠٠ نصري القط — فايزة رشدي — راقي — مي نداف ١٣ر٤٥ هاني شاكر ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ ليلى مراد ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ عايدة نسيم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ طلال مداح ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ محمد العزبي ٢٠ر٤٥ محمد عبد المطلب ٢٢ر٠٠ موعد مع النغم ٢٢ر٢٠ وجيه صدقي ٢٢ر٤٧ المسلسل «الشمعة» ٢٣ر٠٠ برنامج على ذوقي .

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١ — نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٦ر٣٠ و ٧ر٣٠ بعدها جولة في صحف الصباح و ٩ر٣٠ و ١١ر٣٠ و ١٣ر٣٠ و ١٥ر٣٠ و ١٧ر٣٠ و ١٩ر٣٠ بعدها كلمة الدار و ٢٠ر٣٠ و ٢٢ر٣٠ و ٢٤ر٠٠ .
٢ — نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٧ر٠٠ — ٧ر٣٠ ومن ١٤ر٠٠ — ١٥ر٠٠ ومن ١٨ر٠٠ — ١٨ر١٠ ومن ٢٠ر٠٠ — ٢٠ر٣٠ .
٣ — كلمة الصباح في ٦ر٢٤ وبرنامج سلاما وتحية في ١١ر١٥ وملاحظة في ١٣ر٢٤ وعالم الصحافة في ١٨ر٢٠ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

الاثنين ٤-٩-١٩٧٨

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ر٠٠ نور الهدى — محمد ضياء الدين — شادية — هاني شاكر — فايدة كامل — محمد رشدي — حنان — فريد الاطرش ٩ر٤٠ عايدة الشاعر — محرم فؤاد — وردة ١٠ر٣٠ حديث الضحى ١٠ر٥٠ ايمان — بشارة عواد — احمد فؤاد حسن ١١ر٤٠ عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ هاني شاكر — مها صبري — محمد عبدو ١٢ر٤٥ محمد بلان — سلمى ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ موشيه الياهو — شادية الكرمل ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ علي موسى ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ محمد عبد الوهاب ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني احمد عدوية ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ ناهد ٢٠ر٤٥ عبد اللطيف التلباني ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ شادية ٢٢ر٥٠ فريد الاطرش ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

الثلاثاء ٥-٩-١٩٧٨

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٤٠ ثلاثي الخفة — ثلاثي الفن — يوسف مطر — مي نداف ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ورده ١١ر٤٠ فريد الاطرش ١٢ر٢٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ شهرزاد ١٣ر٤٥ فايزة رشدي — متري بولس — شادية الكرمل ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ عبد الحليم حافظ ١٥ر٤٠ نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ ملحم بركات ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ مجموعة من المنولوجات ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٥٠ يعقوب مراد ٢٠ر٤٥ فايده كامل ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر٥٠ محمد عبد الوهاب ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد المطلب .

الاربعاء ٦-٩-١٩٧٨

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ر٠٠ شارع المفاجئات ٩ر٠٠ سميرة توفيق — موفق بهجت — ليلى نظمي — هاني شاكر — فيروز ٩ر٤٠ يوسف مطر — عايدة نسيم ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ نجاة الصغيرة ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية — محمد عبد الوهاب — فايزة احمد ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ من اغاني فريد الاطرش ١٣ر٤٥ مير ياسين — فلورا زكي — راقي ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ شادية الكرمل ١٦ر٠٠ برنامج لقاء الاسبوع ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ نرجس ٢٠ر٤٥ شادية ٢٢ر٠٠ ورده ٢٢ر٥٠ شهرزاد ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

الخميس ٧-٩-١٩٧٨

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ ليلى مراد — هاني شاكر — شادية — فريد الاطرش — اسمهان — محمد عبد الوهاب — فيروز ٩ر٤٠ عفاف راضي — عبد الحليم حافظ ١٠ر٣٠ حديث الضحى ١٠ر٥٠ اسماعيل خضر — عايده شلهوب — طلال مداح — مجدلي ١١ر٤٠ هاني شاكر — نجاة الصغيرة ١٢ر٣٠ من القصائد الغنائية — دلال شمالي — فريد الاطرش ١٣ر٤٥ صباح — مروان محفوظ ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ وديع الصافي — نجاح سلام ١٥ر٤٠ نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ فؤاد حجازي ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني عصام رجي ١٨ر١٥ عزف منفرد على البزق ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ سعاد محمد ٢٠ر٤٥ زكريا احمد ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ الايام — فايزة احمد ٢٢ر٥٠ عفاف راضي ٢٣ر٠٠ سهرة الشهر .

الجمعة ٨-٩-١٩٧٨

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٤٠ بشارة عواد — نادية — فريد السعدي — سوسن ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء «أخ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ رياض السنباطي صدقي شكري ١٢ر٤٥ الرياضة والرياضيون ١٣ر١٥ ايمان ١٣ر٤٥ محمد حسين — شادية الكرمل ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ فيروز ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني سلوى قطريب ١٨ر١٥ عزف على القانون ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ فايزة رشدي ٢٠ر٤٥ نجاة الصغيرة ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — سعاد محمد .

السبت ٩-٩-١٩٧٨

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٤٠ يوسف مطر — ليلى نظمي ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٤٠ شوكت الصياد — نادية — بشارة عواد ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ عايده نسيم ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي ١٣ر٤٥ سميرة توفيق — وليد توفيق ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ نسأل ولا تسألوا — محمد رشدي ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ الياس شاشا ٢٠ر٤٥ عفاف راضي ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ موشيه الياهو ٢٢ر٥٠ ام كلثوم ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش .

هكذا من الأصل

على الهامش :

كان الله في عـــونه

أعجبتني جدا ، الصورة الكاريكاتيرية ، التي نشرتها جريدة الدستور الاردنية ، والتي نقلتها عنها وفي الصفحة الاولى ، جريدة الانباء ، يوم الثلاثاء ، التاسع والعشرين من شهر آب ، تلك الصورة التي تعلق كاريكاتيرا ، على طلب الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، كل ما صدر عن الرئيسين السادات وبيغن ، من بيانات واقوال وخطب وتعليقات حول السلام ، وذلك لكي يدرسها الرئيس الاميركي ، قبل انعقاد مؤتمر كامب ديفيد ...

الصورة الكاريكاتيرية ، تصور اطنانا من الاوراق المكتوب ، ينقلها رجلان من تلم محفوظات ويكومانها حول رجل يمثل الرئيس كارتر .

ان الصورة الكاريكاتيرية الناجحة ، تعتبر عادةافضل منعشرات المقالات والكتب ، ونجاح الصور الكاريكاتيرية ، يقاس بمقدار ما تثيره في النفس ، من تساؤلات وانفعالات وصور .

ولا شك ان صورة الدستور قد اثارت كل ذلك ، وبشكل كبير ... فمثلا رسمت الصورة على وجهي ، ابتسامة ساخرة ، استمرت دقائق ، وسمرت عيني فيها طوال هذه المدة .

واثناء ذلك ، احتشدت في ذهني ، طائفة كبيرة من الاسئلة ... ترى كم من الوقت ، وكم من الجهد ، وكم من التعب والعرق والسهر ، سيحتاج اليه الرئيس الاميركي لقراءة تلك الاطنان من التقارير ودراستها والتوصل الى راي في الايام القليلة الباقية لانعقاد مؤتمر كامب ديفيد .

ورايتني في النهاية ، اتمتم بيني وبين نفسي ... كان الله في عون الرئيس الاميركي .

احدهم

تمديد توقيف مشبوهين بالانتماء لمنظمة « فتح »

تل ابيب — عتيم — قررت محكمة الصلح في تل ابيب امس تمديد توقيف صلاح دباس — ٣٠ سنة — من سكان قلقيلية وصديقه احمد الحاج يحيى — ٢٠ سنة — من سكان قلقيلية ايضا ، كمشبوهين بالانتماء لمنظمة « فتح » التخريبية وبحيازة متفجرات .

والمتهم الاول موقوف منذ ١٥ يوما وزميله موقوف منذ ٢٢ يوما . وقد قررت المحكمة تمديد توقيفهما بسبعة ايام ، لان ممثل الشرطة وجد ان استمرار توقيفهما ضروري من اجل اعداد لائحة اتهام في الادعاء العسكري العام وتقديمهما الى المحاكمة امام محكمة عسكرية .

نتائج امتحانات مركز الدراسة الاسلامية لسنوات النقـل الاولى والثانية والثالثة

الخليل — لمراسلنا — اعتمد سماحة رئيس جمعية مركزالدراسات الاسلامية والدكتور خلقي خنفر مدير الكلية نتيجةالامتحان لسنوات النقل الاولى والثانية والثالثة ، وقد كانت النتيجة كما يلي :—

السنة الاولى

تقدم للامتحان ١٥٧ طالبا وطالبة نجح منهم ١١٩ ، وقد حصلت الطالبة رحمة رشدي سلطان على مجموع « ١٠٨٢ » من « ١٢٠٠ » بتقدير عام « ممتاز » ، وهي الاولى على طلاب وطالبات فصلها وكانت النتيجة كما يلي :—

اولا : الناجحون بتقدير « ممتاز » :

رحمة رشدي حمدي سلطان .

ثانيا — الناجحون بتقدير « جيد جدا » :

أسامة ابو ارميلة ، سعيد شريف عبدالله ، هناء أحمد عبد القادر اسماعيل ، محمود عامر عمري ، محمد أبو حسنين .

ثالثا — الناجحون بتقدير « جيد » :

حميد حمدان الصوفي ، عبدالرحمن نياب ، ياسين المدهون ، نياب خليل عيسى ، عدنان عبادي ، عيسى ابو عرقوب ، فهمي سمارة ، محمود جرار ، محمود الفاني ، عبد الكريم أبو حجر ، بسمة أبو عيسى ، ختام أبو عيسى ، سهيلة غنام ، فايزة الحجوج ، كاملة الخضيرات ، سلمان أبو بدر ، عزت رشيد ، أحمد الكرد ، محمد سلمان ، عزات ابو الخير ، حجازي الجعبري ، محمد البسطامي ، وجيه ياغي ، محمد ابحيص ، محمد صالح ، حليمة مساد ، زينب عبد الناصرة ، عزيزة سدر ، فوزية محمد ، لبقة التميمي ، ليلى قزاز ، نفوز عويضة ، صباح الريحاني ، حنان فراح ، رجاء ابو العيون ، نجلة الهشلمون ، دنيا الخطيب ، فاطمة العمر ، نهلة عمر .

رابعا : الناجحون بتقدير « مقبول » :

سليم الزغل ، محمود عبد الغني ، عبد القادر رضوان ، يسرى داود عسيلة ، ازدهار قطاوي ، جميلة عبدالله ، سناء عبد الجواد ، عفاف وعر ، الهام محمود ، عبدالسميع الموازنة ، رياض حمد ، محمد عبد القادر ، عريف الجعبري ، أم كلثوم قاسم ، رجاء الكردية ، ابتسام أبو جغب ، نجاح احمد ، فتحية البيتاوي .

خامسا — « المنقولون بمادة » :

خليل الحليقاوي ، جمال ابو فرسخ ، يوسف القاضي ، احمد صبح ، محمد عمرو ، محمد مصطفى ، يوسف سلامة ، عمر أبو الحوف ، خولة الشريف ، سليمة حرب ، ميسون بدر ، جمال الزغل ، راشد أحمد ، أحمد الكرد ، عبد العزيز علي ، محمد النتشة ، مفيد عبد الرحمن ، أسعد عبد القادر ، انعام الزغل ، دلال أبو حمدية ، فدوى جبران ، ندى الحيح ، رياض عبد الباسط ، فريال عبدالله ، سميحة النعاجي ، امنة هرم ، هيلم ابوخلف ، خيرية طموني .

سادسا — « المنقولون بمادتين » :

رافت نياب ، قيصر سليمان ، يوسف حمدان ، طاهر أمين طاهر ، فيصل علوي ، انعام أبو عيسى ، زهدية أبو عمير ، غادة حسين ، فاطمة داود ، نهلة ابو معيلق ، هنية الجنيدي ، ختام نزال ، سهام مراد ، فاطمة ابسيسو ، عرفات البشيتي ، كريم مرقه ، سعد صبري ، عادل حسين ، وليد جبرين ، ايسة علي ، عائشة شلباية ، فاطمة سلهب ، فتحية أبو عقل ، نهيل الحرباوي ، هنية ابو شيخه ، زهرية ناصر ، عائشة الكرد ، نبيلة الشريف .

دكتور / خلقي خنفر
عميد الكلية

السنة الثانية

تقدم للامتحان ٨٩ طالبا وطالبة نجح منهم ٤٨ ، وقد حصل الطالب محمود يوسف مساد على مجموع « ١٣٤١ » من « ١٥٠٠ » بتقدير عام « جيد جدا » وهو الاول على طلاب وطالبات فصله ، وكانت النتيجة كما يلي :—

اولا — الناجحون بتقدير « جيد جدا » :

هاشم محاجنة ، جبرين اسماعيل جبرين ، محمود يوسف مساد .

ثانيا — الناجحون بتقدير « جيد » :

خالد مهنا ، علي أبو غليون ، وليد الجولاني ، عبدالله سلامة ، محمد القطاوي ، فايز أبو عاذره ، رائد صلاح محاجنه ، محمد محاجنه ، عبد المطلب رشيد ، محمد قلبان ، محمود أبو الجرايش ، يوسف أبو ياسين .

ثالثا — الناجحون بتقدير « مقبول » :

مصطفى الاسمر ، علي اغبارية ، مي مصطفى ، سارة عمرو ، رياض يونس ، هيام زلوم ، رحمة عمرو ، رشا النتشة .

رابعا — « المنقولون بمادة » :

حسن صالح ، شريف وتد ، محمد مسودي ، سليم أبو سنينه ، عائشة الجعبري ، وجيهة حرب ، عبداللطيف اغبارية ، موسى ابو خضير ، زكي التمورة ، مصطفى ناصر ، حسن العبد ، سلامة عبد المالك ، احمد المواودة ، أحمد الهيجاوي .

خامسا — « المنقولون بمادتين » :

المتق حمدان ، نادي ابحيص ، محمد ابو الحلاوة ، نمر دودين ، عثمان الجابي ، رسمي الجرادات ، شفيقة عوض ، نائلة شاور ، منور أبو شمسية ، محمد عابد ، اسماعيل حسن ، فريدة سليم ، هدى السعيد .

دكتور / خلقي خنفر
عميد الكلية

السنة الثالثة

تقدم للامتحان ٤٢ طالبا وطالبة ، نجح منهم ٣١ ، وقد حصل الطالب محمد حمدان محمود فهد على مجموع وقدره « ١١٤٩ » من « ١٤٠٠ » بتقدير عام « جيد جدا » وهو الاول على طلاب وطالبات فصله ، وكانت النتيجة كما يلي :—

اولا — الناجحون بتقدير « جيد جدا » :

محمود شحادة ابراهيم ، محمد حمدان فهد .

ثانيا — الناجحون بتقدير « جيد » :

أحمد عرباس ، محمود هندي ، عبد الفتاح صافي ، حسني كتانه ، عبد الحميد عبدالله ، محمد الطرمان ، يوسف القيمري ، كمال أبو شرخ ، محمود يونس ، محمد خليل محمد ، حسني بوريني ، كمال جرار ، محمد عبد الحليم ، لبقة سلامة .

ثالثا — الناجحون بتقدير « مقبول » :

داود دعمس ، نبيلة عاشور ، مليحة القاضي .

رابعا — « المنقولون « بمادة » :

ابراهيم الحيح ، عطا سلامة ، فريد أبو ميزر ، وسام أبو شمس ، عبد الرحمن مصطفى ، عبد القادر السكركي ، هيام جبر ، باسمة الشريف .

خامسا — « المنقولون « بمادتين » :

مليحة ضيف الله ، رسمية محمد الهيموني ، أمل سالم التمورة ، فهمية القواسمه .

« نسبة النجاح ٧٤ ٪ » .

دكتور / خلقي خنفر
عميد الكلية

★ تنمسات ★

مصر تسعى

محمد ابراهيم كامل للمؤتمر القمة في كامب ديفيد . وتضمنت هذه الورقة موضوع الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المدارة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير . كما بحث المجلس وضع القدس في نطاق تسوية نهائية . كما بحث موضوع أمن جميع دول المنطقة وحقها في السلام ضمن حدود آمنة .

ويقول الموظفون المصريون ان السادات سيحمل معه الى كامب ديفيد مسودة اعلان مبادىء ومشروعا قدم الى اسرائيل في شهر حزيران الماضي يقترح اعادة الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة لمصر لفترة انتقالية امدها خمس سنوات يؤهل الفلسطينيون خلالها تمهيدا لتقرير مصيرهم .

ويذكر أن المشروعين رفضا من قبل اسرائيل .

لقاءات العيد بين فرق الضفة والقطاع

القدس — لمراسل خاص —

● على ملعب المطران بالقدس يلتقي ثاني ايام عيد الفطر فريقا هلال القدس ومركز شباب طولكرم . وعلى ملعب بلدية نابلس يلتقي ثاني ايام العيد فريقا نادي سلوان الرياضي ومركز رقم واحد . كما يلتقي على ملعب البلدية ايضا في نابلس ثالث ايام العيد فريقا سريان بيت لحم ونادي الاتحاد الرياضي . وعلى ملعب اليرموك بغزة يلتقي ثاني ايام العيدفي مباراة كبرى ومنتظرة فريقا اهلي غزة والرياضي .

وثالث ايام العيد يلتقي على ملعب اليرموك فريقا مختلط رياضي غزة وشباب الميزرية تسبقها مباراة بكرة الطائرة بين الفريقين .

ويلتقي هنا اليوم على ملعبالمطران فريقا ارثوذكسي بيت جالا وشباب الخليل في اقوى مباريات دوري رابطة الاندية في اسبوعها الثامن . والفائز في هذه المباراة سيضمن لنفسه نقطتين ثمينتين قد تعطياه دفعة قوية نحو تصدر فرق الرابطة .

هذا وسيلتقي غدا السبت على ملعب المطران فريقا شباب اريحا مع اهلي الخليل بينما يعود فريق شبيبة الخليل للعب ثاني ايام العيد(الاثنين) مع هلال اريحا على ملعب المطران ايضا .

متطوعون في محطات الشرطة لمعالجة ضحايا حوادث اغتصاب

القدس — صرح المدير العاملوزارة العمل والرفاه الاجتماعي السيد يسرائيل غورلنيك انمنظمة المستخدمين الاجتماعيين ستشغل في نهاية شهر ايلول الجاري متطوعين الذين سيوضعون تحت تصرف الشرطة في جميع ارجاء البلاد .

ويصل المتطوع الى محطة الشرطة فور استدعائه في كل حادث شكوىعن اغتصاب ويقوم بمرافقة المغتصبة في مراحل العلاج المختلفة . اما اذا كانت المغتصبة فتاة تحت سن الرشد او تحت الوصاية ، فسيرافقها المتطوع في كل المراحل .

وسيبذل المكتب جهودا لاستمرارعمل المتطوع حتى بعد خروج المغتصبة من المستشفى .

وتقوم وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بالتعاونمعمنظمة المستخدمين الاجتماعيين باعداد دورات خاصة في نهاية شهر ايلول الجاري وبداية اكتوبر تساعد المتطوعين على العمل ، وتهتم الوزارة بالدرجة الاولى ان تقدم المساعدة للمصابات على ايديالنساء ، وبواسطة محطات الخدمات للجمهور ستعطى الوزارة معلومات للجمهور عن الهيئات التي تستعد لمعالجة حوادث اغتصاب .

★ تنمسات ★

في تقرير المعهد

« ميغ ٢٣ » و٤٦ طائرة « ميراج ٥ » و٤٢ طائرة « اف ٥ » . وقد طلبت مصر ١٤ طائرة اخرى من نوع « ميراج ٥ » و١٤ طائرة نقل من نوع « هركولس » .

ويشمل الاسطول المصري ١٢ غواصة ، ٥ سفن حربية مختلفة ، و١٢ سفينة لمحاربة الغواصات ، و٤٢ سفينة صواريخ .

اما بالنسبة لسوريا فان لديها الان ٢٧٠٠ دبابة متوسطة . ويتألفالجيش السوري من فرقتين مدرعتين وثلاث آلية و١٠ الوية مظليين ورجال كوماندو .

ويشمل سلاح الجو السوري ٣٩٢ طائرة مقاتلة ، بينها ١٢ طائرة من نوع « ميغ ٢٧ » . ويشمل الاسطول سفينتين حربيتين و١٢ سفينة صواريخ .

ويشمل الجيش العراقي ١٠ فرق بينها ٤ مدرعة مزودة بنحو ٢٠٠٠ دبابة . ولسلاح الجو العراقي ٣٣٩ طائرة مقاتلة .

ويتألف الجيش الاردني من ٥ فرق وله ٥٠٠ دبابة .

وأشار التقرير الى زيادة كبيرة في قوة ايران العسكرية . وتصل الميزانية العسكرية لهذه الدولة الان الى ٩٫٩ مليار دولار مقابل ٧٫٨ مليار دولار في السنة الماضية .

وذكر التقرير ان نفقات اسرائيل العسكرية في هذه السنة تصل الى ٣٫١٢ مليار دولار مقابل ٤٫٢ مليار دولار في السنة الماضية .

اما بالنسبة لمصر فان نفقاتها العسكرية تقلصت من ٤٫٣٧ مليار دولار في السنة الماضية الى ٢٫٨١ مليار دولار هذه السنة .

ومقابل هذا زادت نفقات السعودية العسكرية ووصلت هذه السنة الى ٩٫٦٣ مليار دولار مقابل ٧٫٥ مليار دولار في السنة الماضية .

وبالنسبة الى ليبيا فقد ذكر التقرير انها تملك الان ٢٠٠٠ دبابة سوفياتية أي زيادة بمقدار ١٨٠٠ دبابة خلال سنة واحدة . وهذه الزيادة تبرز الميلان بصورة خاصة على ضوء الحقيقة ان الجيش الليبي يملك نحو ٣٠ الف جندي فقط .

★ تنمسات ★ ★ تنمسات ★

بمناسبة مؤتمر كامب ديفيد

وردا على سؤال حول الوضع في لبنان قال السيد بيريس ان هناك سياسة قومية اسرائيلية حولالموضوع وقال انه لا يؤيد عقد معاهدة دفاع مع الولايات المتحدة ، واضاف انه يترتب على مثل هذه المعاهدة تواجد قوات امريكية الامر الذي من شأنه ان يشكل عائقا بين البلدين .

اما البروفيسور ارنس فقد اكد مجددا انه لا يجوز ترك السوريين يذبحون المسيحيين في لبنان ، وقال ان الشعب اليهودي الذي قاسى الامرين من سياسة الافناء يدرك عظم المأساة التي يمر بها المسيحيون في لبنان .

ومن ناحية اخرى صرح السيد موشيه ديان وزير الخارجية ان الازمة اللبنانية ستبحث على أعلى المستويات عندما يكون الوفد الاسرائيلي في الولايات المتحدة ، وقال انه يخشى انه اذا تمكن السوريون من السيطرة على لبنان ، كما ينوون — على ما يبدو — فمما لا شك فيه انهمسيقضون على المسيحيين قضاء مبرما ، واضاف انه من الناحية الامنية لاسرائيل يبدو لنا ان السوريين بدأوا باحتلال شمال لبنان وانهم سيتجهون نحو الجنوب الامر الذي يضع اسرائيل امام مشكلة صعبة .

وكان السيد ديان يتحدث في اجتماع عقده امس مع رؤساء الاقسام في وزارته وقال انه ليس من المؤكد ان يبحث في كامب ديفيد اقتراح خاص بتسوية جزئية في الشرق الاوسط . واضاف : اننا لا نثير مثل هذا الموضوع بمبادرتنا ، ولا يبدو الان ان جانبا اخر سيثيره .

استمرار المفاوضات

الى أن تنتهي اللجنة من عملها وفي الوقت نفسه تستمر المفاوضات حول اتفاقية اجور جديدة .

وفي ختام الجلسة التي جرت في جو ودي ، اتفق على أن يدرس وزير المعارف اقتراح المعلمين منحهم سلفات اخرى .

وعلم أن وزير المعارف وممثلي المعلمين سيجتمعون ثانية في مطلع الاسبوع القادم .



الانباء
جريدة يومية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اسرائيل
ANBA
Newspaper

اتحاد الطلاب ...
حركة « سلام الآن » ...
العدول عن ...

★ تنمسات ★

ديان : مؤتمر ...

ومنطقة سالمنا كلتربنا الى سلاق اتفاقية .

واشار السيد ديان ... في لبنان وقال ان ... لحقيقة ان سوريا ... « سوريا الكبرى » ... مخرى المسيحيات في لبنان ... ليس بمسيد .

واشار السيد ديان ... سكان جنوب لبنان ... باسرائيل لمساعدتهم ضد السوريين ... بالسلام : « انني لا اريد ... التي اسمحت في ...

وقال السيد ديان ... ذلك فان التطور في لبنان ... مضاعفات بالنسبة لوضع ... السلام وخاصة امنها .